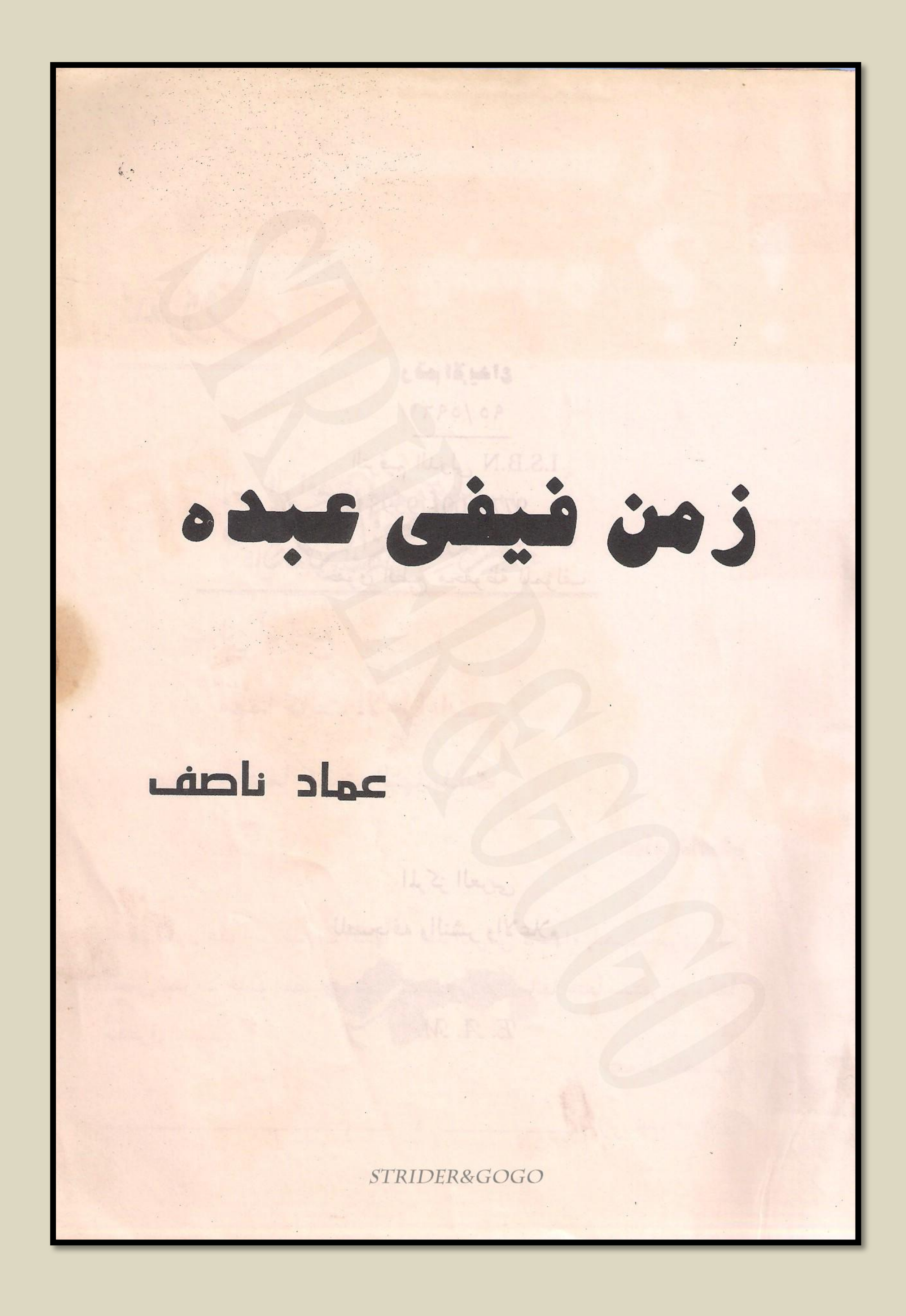
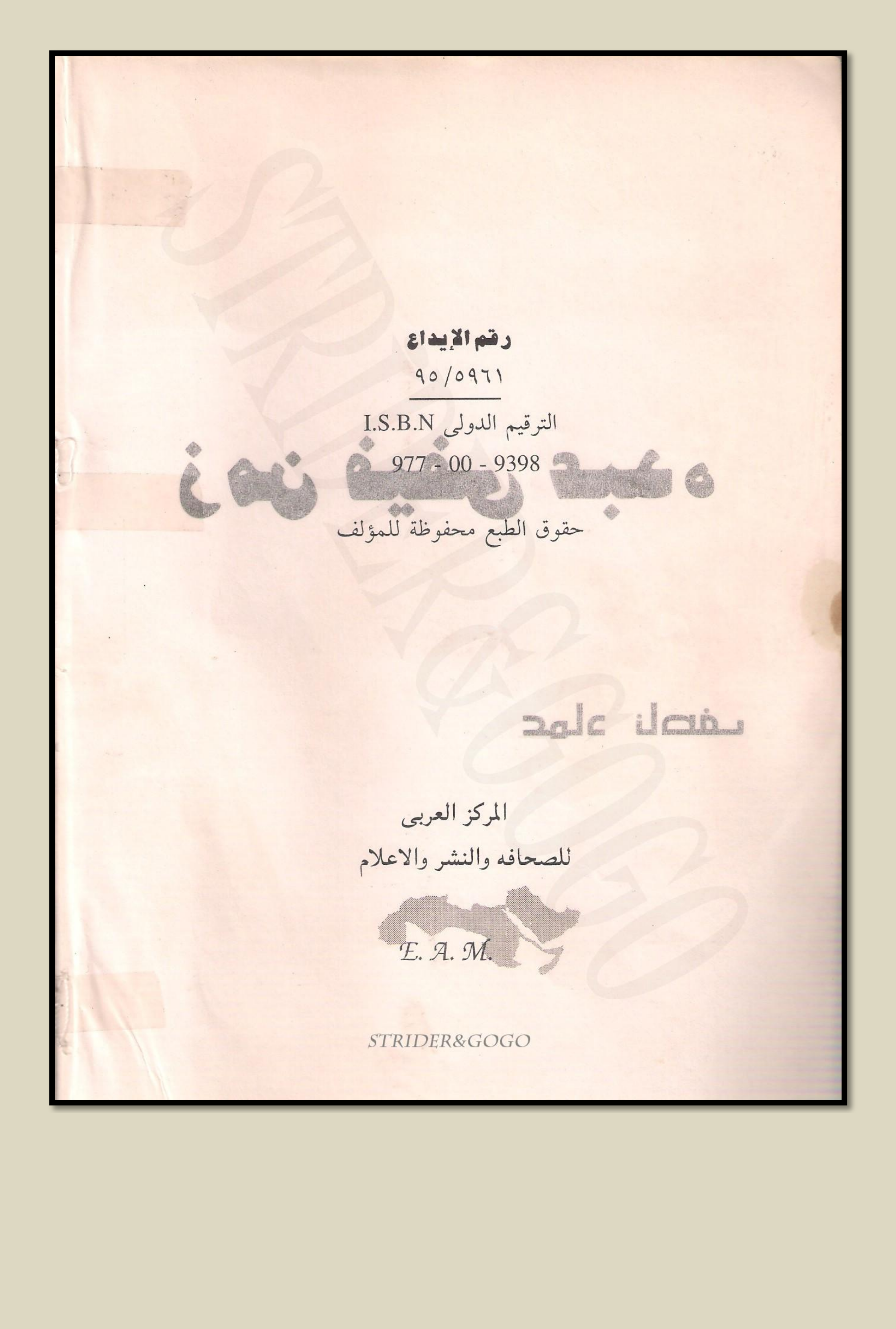

عماد ناصف
زمن فيفي عبده !؟
بالصور والأرقام
الطبعة السادسة
بسبب كتاب «زمن فيفي عبده»
مجهولون يهددون مؤلفه بالقتل!!
دعوى ضد التليفزيون بسبب فيفي عبده!!
Uploaded by
STRIDER&GOGO



زمن فيفي عبده

عماد ناصف



رقم الإيداع

٩٥/٥٩٦١

الترقيم الدولى I.S.B.N

977 - 00 - 9398

المركز العربى

للصحافه والنشر والاعلام

E. A. M.

بسم الله الرحمن الرحيم

تلغراف

إلى الراقصة فيفى عبده...

وكل فيفى عبده

لن اتراجع

مهما كانت الاغراءات

ومهما كانت التهديدات

عماد ناصف

قد تكون هذه آخر كلمات أكتبها... فقد اتعرض لاعتداء يذهب بعمرى وقد أقضى سنوات خلف القضبان بسبب كلماتى ولكن زمانها حتماً سينتهى... وغداً ستشرق الشمس.

عماد ناصف

المستشار القانونى

الأستاذ/ عصمت الهوارى

عضو مجلس نقابة المحامين

والمستشار القانونى لنقابة الصحفيين

مراسلات المؤلف

١٩ ش الجمهورية - القاهرة

تنويــه

الصور الخاصة بالراقصة فيفى عبده على الغلاف فقط ترمز لعصر كشخصية عامة ولاعلاقة لها بحياتها الشخصية.



عاوز تعرف أنا جبت الفلوس إزاى أنا طفحت الدم وشقيت ... طلعت فى الدنيا بأشتغل بأجر ثلاثة جنيه.. ابتديت كده...! موش بيضه ألماظ فى بقى... أنا طفحت الدم.. مالقتش حاجة على الجاهز.. النهاردة فيه واحده تعمل إعلان واحد وبعدين تركب مرسيدس وممثله ناشئة تلاقى عندها فيلا وعربية طب منين ده...؟!.

إنت عاوز تحاسب واحدة بقالها ٢٠ سنة بتشتغل وبتشقى.. طبعاً لازم يكون عندى.. ولازم ربنا يدينى ...!!.

فيفى عبده

قبل أن تقرأ....!

في زمن مضى كان عبدالحليم حافظ هو رمز لعصر وقبله كانت أم كلثوم رمز لعصر. . . أما في هذا العصر فقد أصبحت فيفي عبده هي الرمز. . والقدوه. . . والمثل. . . في زمن كان الوطن العربي يتجمع من المحيط إلى الخليج خلف صوت أم كلثوم. . واليوم أصبح الجميع يلهثون وراء رقص فيفي عبده. . ولم تعد فقط رمزاً للفن. . ولكن أصبحت رمزاً لكل شئ. . السياسة. . . والفكر. . الأدب. . الكتابة. . . حتى الاقتصاد. . . فما تستطيع ان تفعله هي لايستطيع أن يفعله محمد حسنين هيكل. . . ! فهي تستطيع أن تشعل حرباً أو أن تمنعها في وقت يفشل الساسه. . وهذا ليس ذنبها ولاعيب فيها. . ولكن ذنبنا نحن. . وعيبنا نحن. .

وفي هذا الكتاب لا أتعرض لفيفي عبده كإنسانه أو حتى كفنانه ولكن فقط نكتب عنها كشخصية عامة إستطاعت أو أصبحت في ظل ظروف اجتماعية وسياسية وإقتصادية يمر بها المجتمع رمزاً لزمن بأكمله ولمجتمع بكامله وأنا لم ابتكر هذه التسمية «زمن فيفي عبده» ولم ابتدعها ولكني سمعتها من آلاف الغلابة. . ».

عندما يشتد بهم الهم والغم تجدهم يرددون ياعم ما احنا في زمن فيفي عبده».

في هذا الزمن يتحدث هيكل ويروى نجيب محفوظ ويكتب مصطفى بكرى فننسى كل ما يكتب ويقال ولكن عندما تقول فيفي عبده «حزمني يابابا». . يرددها الوطن العربي كله. . ويحضر إخواننا في الخليج من بلادهم إلى القاهرة ليسمعوها ويشاهدوها بأنفسهم بدون وسيط. . !!

فما الذى حدث وما الذى جرى؟ فى مصر أكثر من ١٠٠ ألف ملونير وفقاً للإحصائيات الدقيقة كما سنذكر . . . وفى مصر أيضاً ٨٫٥ مليون أسرة تعيش تحت خط الفقر . . ! فى مصر ٤٦ ألف سيارة مرسيدس منها ٥١٥ سيارة اشتراها ٥١٥ شخصا دفعوا فيها ٤٢٢ مليون جنيه وفى مصر ايضاً عشرات الملايين يحشرون كل صباح فى مشهد غير آدمى للوصول إلى أعمالهم داخل شئ اسمه الاتوبيس!! فى هذا الزمن حفلات الكبار يلحسون فيها سائل الشيكولاته من فوق أجساد الفتيات. . وفيه أيضاً آلاف يذبحون فى البوسنة؟.

فى هذا الزمن الآن علب الليل وما يدور بداخلها. . وشذوذ داخل فنادق الخمس نجوم وملايين تنفق على تربية الكلاب وفيه أيضاً مئات الأطفال يموتون من أجل زجاجة دواء. . انه زمن عجيب وغريب. . زمن مرعب زمن شاذ. . أحمق. . . والمعركة مع هذا الزمن لابد أن تكون معركة الجميع. . وفيفى عبده ليست إلا أكبر رموز هذا الزمن الجديد وفى مصر مليون فيفى عبده تحت أسماء وأقنعه أخرى.

وأكرر إننى لاأقصد الإساءه للراقصة فيفى عبده أو غيرها. . ولكنى أتحدث عن زمن جديد . . .له قوانين جديده. . وقدرها أن تكون هى رمز هذا الزمن وقدرنا أن نكون نحن ضحاياه. . إنها صرخة مكتومة أسطرها. . وكعادتى تخرج من صدرى على الورق. . بلا كلمات مقعرة. . . وعبارات مدبجة. . . فأنا أخاطبك أنت. . الإنسان الذى تبحث عن الحقيقة. . قد تكون أحد ضحايا هذا الزمن وقد تكون أحد صانعيه. . فإذا كنت ضحية فقم وابحث عن حل. . . وإن كنت من أحد صانعيه فأستحلفك بأبنائك وبناتك كف عن بث هذه السموم. . كف عن إرساء هذه القوانين الشاذة. . فأول من سيدفع ثمن هذا الزمن هم أبنائك وبناتك

مهما حصنتهم بالملايين.. فسينقلبوا بفعل جريمتك إلى أفاعى ستكون أول ضحاياها.. وإليكم جميعاً أكتب.. إلى ابنى عمرو وإلى هنادى إبنة فيفى عبده... وإلى كل من كان بين جنبيه قلب ينبض وضمير تدب فيه الحياه... حطموا الستائر السوداء ومعها هذا الزمن الردئ زمن فيفى عبده... وإذا كنت قد بدأت بقلمى وأنا أعرف ما يمكن أن يحدث لى وله.. فعزائى أنك أنت من دفعت قروشك لتشترى هذا الكتاب ستكون أول من يأخذ بثأرى.. **﴿والله يدافع من الذين آمنوا﴾**. صدق الله العظيم.

وإلى جوله جديدة.

عماد ناصف

زمن فيفي عبده

بالأرقام !!!

كما سبق وأكدنا أننا لانقصد الإساءة لفيفى عبده أو غيرها ولكن فقط نذكر الواقع المبنى على أرقام ووقائع . . وهذا الواقع الذى نعيشه جميعاً ولكن لانقترب منه تفادياً للصدام أو خوفاً من صدمه . . . ويكفى هنا أن نذكر أن ما وصل إليه أجر الراقصة الشهيرة فيفى عبده فى الساعة يعادل أجر عالما فى أكثر التخصصات دقه وتعقيد فى شهر وأجر فيفى عبده فى اليوم يعادل أجر وزير فى السنة ووكيل نيابة فى سنتين ونصف وقاضى فى سنة ونصف وصحفى فى خمس سنوات ورئيس تحرير جريدة فى سنة ومدير عام هيئة حكومية فى سنتين وضابط شرطة برتبة لواء فى أكثر من سنين . . وهذه هى الأرقام بدقة . .

	أجر فيفي عبده	أجر عالمة في المركز القومي للبحوث
فى الدقيقة	٨٠ جنيها	٤٠ قرشاً
فى الساعة	٤٨٠٠ جنيها	٢٤٠ قرشاً
فى اليوم	٤٠ ألف جنيه تقريباً	١٦ جنيها تقريباً
فى الشهر	مليون جنيه تقريباً	حد أقصى ٣٥٠ جنيهاً
فى السنة	١٢ مليون جنيه	٤٢٠٠ جنيهاً

ملاحظات

* يوم فيفى عبده ٨ ساعات ، والشهر ٢٥ يوم مع خصم الأجازات.

* يوم عالمة الذره ٢٠ ساعة والشهر ٣٠ يوم.

* أجر فيفى عبده فى الساعة = أجر ٨ عالمات ذره وفلك وغيرها من التخصصات فى شهر!!.

* أجر أقل راقصة درجة رابعة فى مصر فى اليوم = أجر أعظم عالمة بمركز البحوث أو إكاديمية البحث العلمى فى شهر كامل!.

* فى مصر رسمياً أكثر من ٢٥٠ ألف راقصة دخلهم فى اليوم يعادل دخل جميع علماء وعالمات مصر فى شهر!.

* لم تحسب فى هذه الأرقام الكيت والنقوط فى الهدايا، والهبات، ولكن فقط الرواتب الرسمية!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!.

ولكن ماهى أبرز معالم هذا الزمن وأهم رموزه..؟؟.

وقبل أن نتحدث عن رموز هذا الزمن بالوقائع والروايات نذكر ملامح هذا الزمن بالأرقام.

** سعر مايوه قطعتين إشترته راقصة شهيرة مؤخراً من أحد المراكز التجارية بالزمالك ٣٣٢٠ جنيهاً وهو مصنوع من الحرير الخالص ومتوسط سعر الفستان الذى ترتديه هذه الراقصة خمسة آلاف جنيها والحذاء ٩٠٠ جنيه وقطعة المجوهرات ١٠٠ ألف جنيه.. فقد إشترت ملابس داخلية أما ملابسها فى العام الماضى فقط بما يقرب من ٣٠٠ ألف جنيه وتمتلك فيلا فى قرية سياحية شهيره دفعت فيها ٣ مليون جنيه.. أما الفنانة الشابة ابنة الفنان الملك فقد اشترت مايوه ثمنه ١٣٠٠ جنيها فقط مكون من قطعتين!!.

** أجر الفنان عادل إمام فى الفيلم الواحد مليون جنيه!!.

** يسرا حصلت على ٢٥٠ ألف دولار فى إعلان، عن أحد منتجات السيراميك أى ما يقرب من مليون جنيه أما عمرو دياب فقد حصل على ١٥٠ ألف دولار بالإضافة إلى ٧٥٠ ألف جنيه عن إعلانات الشامبو أما رغده فقد حصلت على ١٥٠ ألف دولار فقط وسمير غانم ٧٥ ألف دولار وأشرف عبدالباقى ٤٠ ألف دولار. . هذه أرقام عن قيمة الإعلان الواحد على مسؤلية مجلة روزاليوسف.

** الاشتراك السنوى لبعض النوادى الرياضية بلغ ٢٥ ألف جنيه!!.

** احدى شركات السيراميك طرحت مؤخراً بانيو للحمام ثمنه ١١٥ ألف جنيه. . هناك مئات اشتروا هذا البانيو!!.

** لمبة جاز على الطراز القديم مصنوعه من بنوره أوبالين. ثمنها ٢٣ ألف جنيه اللمبة تستخدم كديكور فقط!!.

** ثمن وجبة عشاء بعض فنادق الخمس نجوم وصل ١٥٠٠ جنيها فقط!!.

** راقصة شهيرة جداً اشترت خمسة بدل رقص حديثة مؤخراً. . الأقمشة إستوردتها من الخارج وكذلك الإكسسورات وفصلتها بالزمالك بلغت إجمالى قيمة البدل الخمس ٧٥ ألف جنيه فقط!!.

** ايجار جراج السيارة الشبح فى الشهر ٣٠٠٠ جنيه.

** فى مصر ١٠٠٠ مليونير تهربوا من سداد ٤ مليار جنيه ضرائب! وفى سويسرا أعلن عن أسماء مائة أغنى رجل فى العالم منهم ثلاثة من مصر.

** فى مصر ٨٫٥ مليون أسره يتراوح دخلها الشهرى من ١٠٠ : ١٥٠ جنيها!!.

** فى مصر ٥٠ فرد تبلغ ثروة كل واحد منهم مابين مائة مليون دولار إلى ٢٠٠مليون دولار .. أى حوالى ٧٠٠ مليون جنيه ومائة فرد تترواح ثروة كل منهم مابين ٨٠ ومائة مليون دولار و١٥٠ فرد تترواح ثروة كل منهم مابين ٥٠ و٨٠ مليون دولار و٢٢٠ فرد ثروة كل منهم بين ٣٠، ١٥ مليون دولار و٣٥٠ فرد تترواح ثروة كل منهم مابين ١٥و٣٠ مليون دولار و٢٨٠٠ فرد ثروة كل منهم مابين ١٠:١٥ مليون دولار وفى مصر أيضاً ٧٠ ألف فرد تترواح ثروة كل منهم مابين ٥و١٠ مليون دولار على مسؤلية الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بالإشارة إلى تقرير أعده خبراء من عدد من الدول !!.

** أحد بيوت التجميل المعروفة والذى تمتلكه سيدة يحصل على عشرة آلاف جنيه فى الشهر من مئات السيدات معظم السيدات راقصات أو فنانات أو زوجات مليونيرات أصحاب الأرانب إياها!!.

** فى مصر ٤٠٠٠ مطعم للأثرياء فقط!!.

..... بدون تعليق!!

زمن فيفي عبده

علــب الليــل!!

على مدار ستة أشهر قضيتها داخل علب الليل.. مشاهداً.. وراصداً لما يحدث.. رأيت مالم أكن أتصور وجوده فى بلادناالطيبة ... عالم آخر غير ذلك العالم الذى أعيشه أنا وأنت وملايين مثلنا.. أكثر من مائة علبة من علب الليل والتى تسمى خطأ ملاهى ليلية.. يمارس فيها كل شئ.. كل شئ.. ورغم ان قدرى قد شاء مرة أو مرات قليلة أن أدخل هذه الأماكن من قبل زائراً أوضيفاً إلا أننى رأيت الصورة هذه المرة من الداخل أكثر صدقاً.. وأكثر إثارة.. وأكثر بشاعة...!.

كانت البداية فى أحد أشهر هذه الملاهى بـ شارع الهرم هذا الشارع الذى وصفه مسئول عربى كبير يوماً بشكل عفوى وهو يلقى خطبة قائلاً..«إن شارع الهرم هو وطننا الثانى...»!!.

كانت الساعة تقترب من الواحدة والنصف بعد منتصف الليل... الصالة تبدو خاوية إلا من بعض مسئولى الصالة.. ثم يبدأ الزبائن فى الظهور...

فرادى أو مجموعات.. معظمهم عرب وبعضهم تجار خردة وروبابيكيا وقطع غيار سيارات وأغذية فاسدة ومقاولى أنفار ويطلق عليهم فى هذا الزمن «رجال أعمال» ! ثم تبدأ مجموعات من الفتيات فى الدخول إلى الصالة فرادى أو مجموعات أيضاً.. تقريباً لايرتدين أية ملابس... بل من لا يرتدين ملابس أقل إثارة من الصورة التى يظهرن عليها.. ثم تبدأ الضحكات الفاضحة والفاجرة تعلو وتختلط الأصوات بدخان السجائر والشيشة بأصوات الكؤوس.. ويأتى دور «المترودوتيل» فى التنسيق بين الطاولات الرجالى.. والطاولات الحريمى وينتقل من



طاولة إلى أخرى. . وعلى كل زبون أن يختار من تروق له وعلى الفور تنتقل اليه ومن هذه اللحظة حتى اليوم التالى هى له. . يفعل معها وبها ماشاء. . وتأتى مهمة الفتاة المتفق عليها مسبقاً مع «النايت» أن عليها أن تخرج مافى جيب الزبون تدفعه للشرب حتى الثمالة ثم يدفع الفاتورة المضروبة وطبعاً تتضمن قيمة الفاتورة الحقيقية مضروبة × ١٠٠ ثم تنصرف الفتاة بصحبة الزبون إلى أى مكان يشاء وتبدأ صفقة جديدة. . وفى هذه الصفقة المتبادلة بين الفتاة والنايت كلاب تحصل الفتاه على نسبة تترواح بين ١٠٪ و ٣٠٪ من قيمة الفاتورة التى يدفعها الزبون بخلاف ماتتقاضاه الفتاه مقابل أن تقضى «شورت تايم» مع الزبون فى أى مكان خارج النايت!!.

هذه الصورة شاهدتها ألف مرة في عشرات الملاهى الليلية المنتشرة فى شارع الهرم والزمالك والعجوزة والكورنيش بالاسكندرية نفس الصورة وأحياناً نفس وجوه الفتيات اللاتى يتم اختيارهن بمواصفات محددة أهمها ان لايكون قد سبق ضبطها فى قضايا آداب وحسنة المظهر. . جميلة. . ويفضل من تنتمى لأسرة ارستقراطية. من قاطنى أحياء الهرم -المعادى- الزمالك- المهندسين- الدقى- مصر الجديدة!!.

وبعض هؤلاء الفتيات يكتفين بما يحصلن عليه داخل النايت ولايذهبن مع الزبون إلى شقته أو الفندق الذى يقيم به. وهؤلاء قلة والغريب أن شرطة السياحة



والآداب يعلمن أسماء هذه الأماكن ومايدور بداخلها ونحن نحتفظ بهذه الأسماء والتفاصيل لمن يهمه الأمر. . وفى أحد هذه الأماكن التى أصبحت وجها معروفاً ومألوفاً لأصحابها وللفتيات اللاتى يحترفن العمل بها تعرفت على بعضهن نانى، سوزى، شوهنده، رحاب، مهجة، كلهن فتيات تترواح أعمارهن بين التاسعة عشر والخامسة والعشرين بعضهن ينتمين لأسر ارستقراطية ومعظمهن لهن مشاكل عائلية أهما الطلاق المبكر. .وروين لى- فى جلسة ترابيزه- كما يسمونها .وطبعا لايعرفن هويتى الصحفية.

تفاصيل هذه المهنة المربحة. . قالت لى إحداهن. . بص أنا ما بحبش الحال المايل والشغل البطال بتاع الشقق المفروشة أنا باجى أبسط الراجل على الترابيزة زى ما أنا معاك دلوقت وبأخذ حقى وخالتى وخالتك واتفرقت الخالات. وقالت لى أخرى. . . انها كانت معزومة مع إحدى صديقاتها وخطيبها فى أحد الملاهى الشهيرة بشارع الهرم وعندما دخلت التواليت وهى تضبط الميك أب دخلت عليها الراقصة المعروفة وهى زوجة صاحب هذا الملهى الشهير وتفحصتها جيداً على حد قولها- من فوق لتحت وقالت لها انتى حلوه وزي القمر. . ماتيجى تشتغلى معانا. قالت بدهشة. . أنا طالبة فى الجامعة ومعرفش أشتغل رقاصة. . فردت الراقصة بسرعة. . لا لا إنت مش هتشتغلى رقاصة. . انت يدوب حتيجى تقعدى مع الزبائن على الترابيزه وتأكلى وتشربى معاهم وتنبسطى وهم يكعوا وبعدين لك نسبه. . ومحدش هيتعرضلك. . وانت حره عايزه تكملى معاه كملى. . عايزه تكتفى بكده خلاص. . ومن هنا بدأت شغلتى دى من خمس سنين. . . !!

وبعدين الكل عارف وبصراحة انا شخصياً أسرتى فى البيت عارفة الموضوع ده ومقتنعه بيه. والله العظيم انا ما باروح مع زبون أى مكان خارج المحل...!!.

سألتهن عن متوسط دخلهن فى الليلة كانت الإجابة أقل زبون بيدفع فاتورة ألف جنيه وعمولتى من ١٠٪ إلى ٣٠٪ يعنى من مائة جنيه إلى ثلاثين جنيه ده غير العشاء والشرب واللى ممكن يدفعه لى الزبون... وعن طبيعة هذا الزبون أجابت مهجه.. طبعاً من الناس اللى فوق بتوع شيلنى وأشيلك.. وعلت الضحكات وإزداد صوت الكؤس .. ودارت العقول.. وينعل أبو أولاد الغلابة !!!.

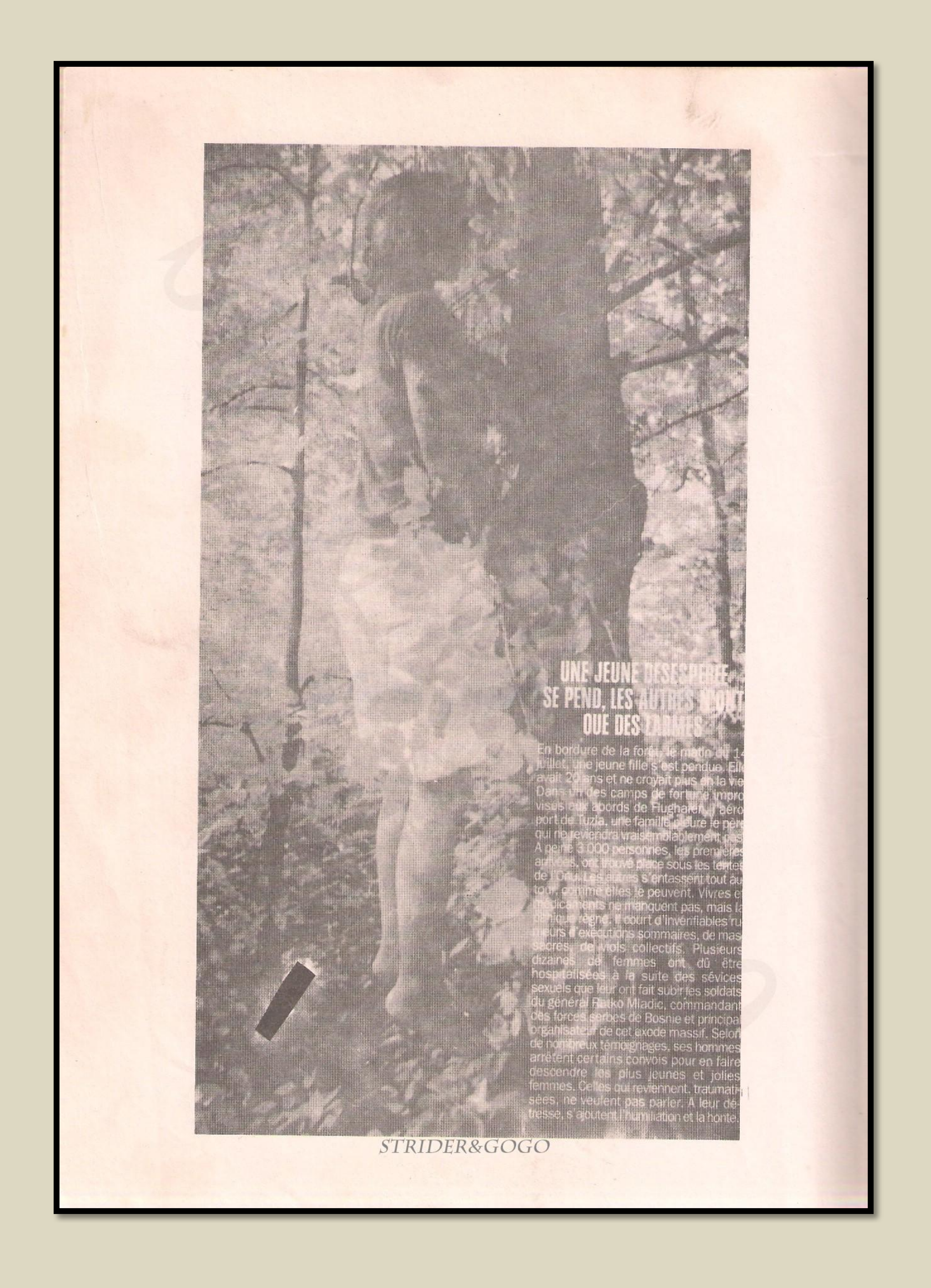
زمن فيفي عبده

حفلات الشيكولاته!!

وفى هذا الزمن العجيب خرجت علينا عادات وتقاليد وتقاليع غريبة وشاذه. . . وأصبح هذا الشذوذ هو القاعدة. . . وتستطيع أن تلقى نظرة فى ليلة في شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين أو أى شارع بمصر الجديدة أو الدقى لترى الشباب والفتيات. . الشباب يرتدى ملابس غريبة والفتيات شبه عرايا والسيارات الفارهة التى يقودها هؤلاء الصبية والتى دفعت فيها عشرات الآلاف من الجنيهات تصرخ بأن هناك شيئا ما خطأ. . والغريب أن كل ذلك يتم بعلم وتحت عين الأسر التى أصبحت تؤمن بصديق الأسرة الذى من حقه أن يجالس الفتاه بل ويقضى ليلة معها فى غرفة نومها. . وحفلات الشيكولاته أكبر مثل شاذ أفرزه هذا الزمن زمن فيفى عبده. . .

فقد دعانى أحد الأصدقاء وهو نجل مليونير معروف ولكنه مليونير صغير . . دعانى إلى حفله أقامها أحد أصدقاء والده بمناسبة نجاح إحدى صفقاته التجارية. . . وهذا الصديق يعلم انى أحد الذين يقاتلون بأقلامهم من أجل فضح أية ممارسات شاذة. . وقال لى ونحن فى الطريق على فكرة إنت حتشوف مشهد عمرك ماشفته ولاتتخيل أن تراه. . حاولت مدفوعاً بفضولى أن أعرف منه شيئاً عن هذا المشهد ففشلت. . ووصلنا إلى الفيلا الهادئة التى يقام فيها الحفل الذى نجح صديقى أن يجعلنى شغوفاً به ومترقباً له. . دخلت الفيلا أنيقه غارقه فى الفخامة. . التحف النادرة تتكاثر فى كل مكان يكفى ثمن قطعة واحده منها لشراء شقة كاملة. . حمام سباحة صغير وأنيق يتوسط الفيلا. . موسيقى هادئة وأضواء حالمةُ وعطور باريسية نسائية مثيرة تعبق المكان. . رجال يرتدون ملابس أنيقه ونساء يرتدين ملابس تظهر أكثر مما تخفى. . وجوه أعرفها جيداً فهى من تلك الوجوه التى تفرض علينا من خلال جهاز التلفزيون أو تظهر بالقرب من أية انتخابات. . .!. . تناولت العشاء

الفاخر فى البوفيه المفتوح ولكن صورة طفلة من البوسنة تبكى كنت قد طالعتها في جريدة الصباح قفزت إلى ذاكرتى وأنا أشاهد هذه الأطعمه والفواكه والحلوى التى يكفى ثمنها لتسليح جيش البوسنه!!!. صورة هذه الطفلة جعلتنى أكف عن الأكل.. وأهمس في أذن صديقى أين هذا المشهد .. فقال لى مداعباً أصبر... وبعد أن تناول المدعويين الطعام.. بدأو يشربون.. أنواع شهيره من الخمور الفرنسية المعتقه ذات الماركات الشهيرة... ثم خفضت الأضواء ومعها الموسيقى... وجاء صوت إمرأة ناعم وهو يقول والآن جاءت اللحظة المرتقبة... لحظة.. سعداء الحظ.. وفجأه وجدت فتيات ونساء شبه عاريات فقط يرتدين ملابسهن الداخلية.. وعلى أجسادهن سائل لزج عرفت انه شيكولاته.. ثم توسطت كل فتاه مجموعه من الرجال ثم بدأ رجال كل مجموعة يلحسون هذه الشكولاته من فوق أجساد الفتيات... وأخذنى صديقى من دهشتى القاتلة وقال لى هذه هى المفاجئة .. التى يطالعها الكبار كل يوم.. يالا شد حيلك الراجل اللى يخلص الشكولاته الأول من فوق جسد الفتاه أو السيده ينالها هذه الليلة فهو سعيد الحظ من بين مجموعته...! لم أصدق نفسى وأنا أرى هذه المشاهده التى لجمتنى صدمة رؤيتها.. قلت أنه شذوذ قلت انها حاله عارضه أو عابره.. ولكن اكتشفت انها حفلات شهيرة يعرفها أصحاب المليارات والأثرياء الكبار تعرف باسم حفلات الشكولاته.. وهى متفشيه بين هذه الأوساط فى المقطم والمهندسين وكنج مريوط بالاسكندرية ومعظم القرى السياحية وبعض الأماكن التى لايرتادها إلا الكبار... خرجت من هذه الحفلة ومازالت الصدمة تلجمنى.. وصورة الطفلة البوسنية البريئة التى ذبحوا أسرتها ونشرت الصحف صورتها فى الصباح تفجر براكين الغضب فى صدرى ودموعاً ساخنة فى عيونى...!!



UNE JEUNE DÉSESPÉRÉE SE PEND, LES AUTRES N'ONT QUE DES LARMES

En bordure de la forêt, le matin du 14 juillet, une jeune fille s'est pendue. Ell avait 20 ans et ne croyait plus en la vie. Dans un des camps de fortune improvisés aux abords de Flugharen, l'aéroport de Tuzla, une famille pleure le père qui ne reviendra vraisemblablement pas. À peine 3 000 personnes, les premières arrivées, ont trouvé place sous les tentes de l'Onu. Les autres s'entassent tout autour, comme elles le peuvent. Vivres et médicaments ne manquent pas, mais la panique règne. Il court d'invérifiables rumeurs d'exécutions sommaires, de massacres, de viols collectifs. Plusieurs dizaines de femmes ont dû être hospitalisées à la suite des sévices sexuels que leur ont fait subir les soldats du général Ratko Mladic, commandant des forces serbes de Bosnie et principal organisateur de cet exode massif. Selon de nombreux témoignages, ses hommes arrêtent certains convois pour en faire descendre les plus jeunes et jolies femmes. Celles qui reviennent, traumati-sées, ne veulent pas parler. À leur dé-tresse, s'ajoutent l'humiliation et la honte.

زمن فيفي عبده

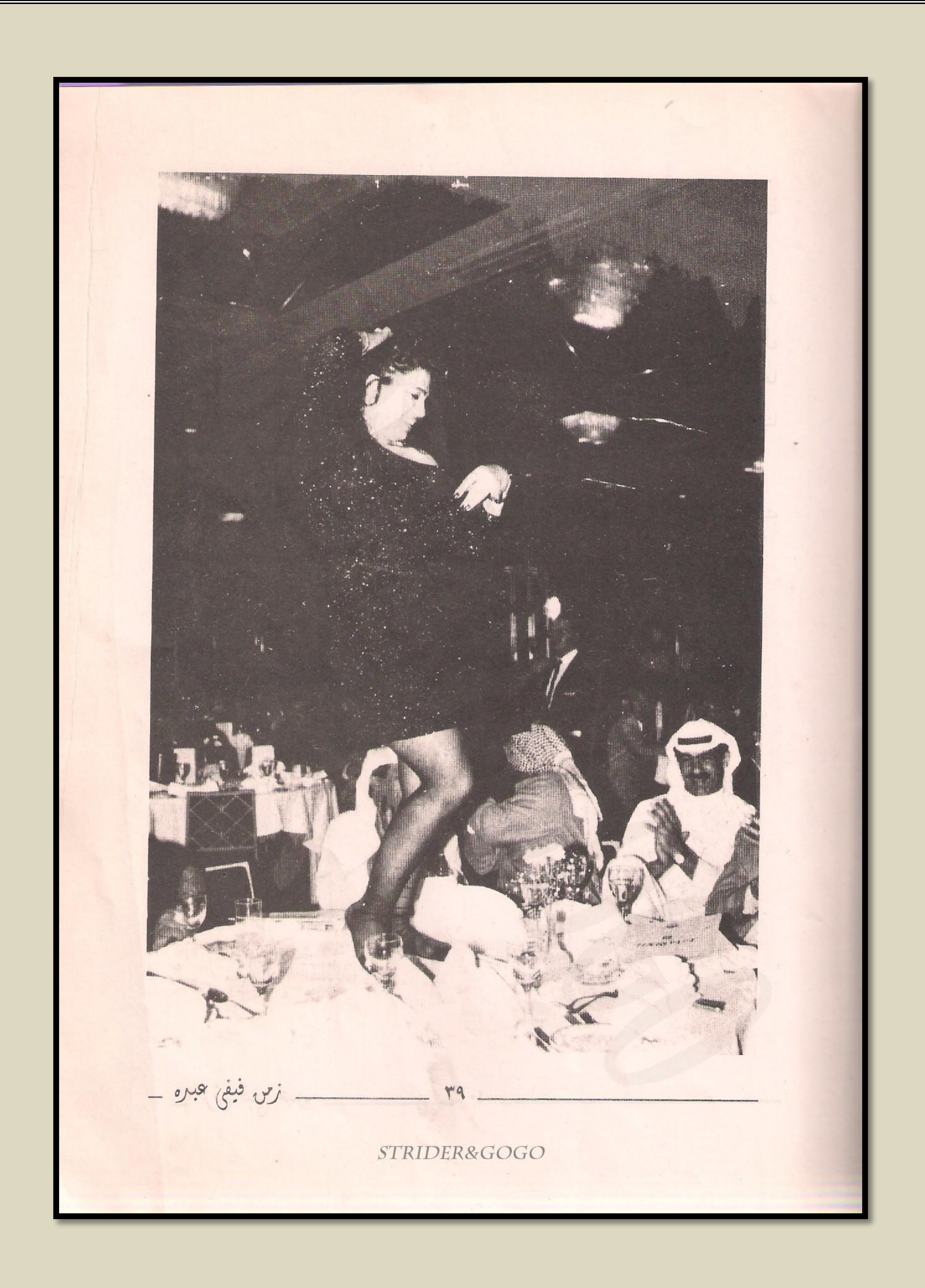
شذوذ خمس نجوم!!

STRIDER&GOGO

ولكن فى فنادق الخمس نجوم الأمر يختلف.. فالبضاعة أغلى والعملاء أغنى... وزمن حزمني يابابا له فى هذه الفنادق ألف دليل ودليل... فالممارسات داخل هذه الفنادق... ممارسات الأغنياء اللى فوق لم يعد لها حد أقصى أو خطوطاً حمراء.. فلهذه الفنادق قوانين خاصة.. فتستطيع أن تفعل كل شئ فيها ولكن بشياكه!!.

ولم أكن قد انتبهت لما يحدث فى هذه الفنادق حتى شاءت الأقدار وكنت أنا وزميله صحفيه مدعوان للقاء شخصية شهيره بفندق خمس نجوم معروف عنه ارتياد العرب له أكثر من غيره من الفنادق وفى الكوفى شوب استأذنت زميلتى لتدخل حمام الفندق... وفوجئت بها بعد قليل تعود منهاره تماماً وعندما هدأت واستفسرت منها عرفت ماحدث.. ويحدث داخل حمام الفندق.. فقد وجدت الفتيات يقبلن بعضهن البعض وهن شبه عاريات ويمارسن الشذوذ علناً داخل حمام الفندق. وقد عرضن عليها المشاركه.. وتذكرت وقتها مشهداً من فيلم المبدع عادل إمام عندما شاهد شابان يخرجان من داخل تواليت واحد فى حمام الفندق وساعتها كنت أحد الذين إتهموا المخرج شريف عرفه والكاتب وحيد حامد بالمبالغة.. حتى حدث هذا الموقف الذى تأكدت من تكراره بعد ذلك. وكانت هذه هى البداية لارصد ما يدور داخل فنادق الخمس نجوم.. فأنت تستطيع إذا كنت من هؤلاء الأثرياء أن تحجز غرفة بالفندق وما عليك إلا أن تبدى رغبتك فى إمرأه تريدها أو فتاه تجالسك وعلى الفور يلبى طلبك ولكن بشرط أن تتبع «الأصول» وألا تتعامل مع ساقطات من خارج الفندق.. وإذا كنت تعد على التعامل من خارج الفندق فعليك أن تدفع الثمن وهو أن تستأجر لها غرفة أخرى وتدفع ثمنها بالدولار طبعاً


٣٨



إذا كنت من خارج مصر وبالمصرى إذا كان الاستخدام محلى! وسعر الغرفة لايقل عن أربعمائة جنيها فى الليلة!!..

سألت مدير شرطة السياحة السابق الذى ترك موقعه مؤخراً هل تعلمون ما يدور داخل فنادق الخمس نجوم فأجاب بكل ثقة نعم نعلم. ولكن لانستطيع أن نفعل شيئاً أولاً لأن القانون يعطى الفتاه الحق بالانفراد بالرجل طالماً كان ذلك برضاها وبدون أجر .... وثانياً لأن البلد فى حاجة إلى تنشيط السياحة وإذا ما تصدينا لهذه الممارسات سنضبط يومياً مائة قضية وساعتها ستتأثر السياحة!!.

وفى داخل الفندق فى البهو أو الكوفى شوب أو النايت كلاب تعقد صفقات أخري ولكن بنفس الثمن وهى للأثرياء فقط !!.

زمن فيفي عبده

هدى .. وشبكات التسهيل!!

STRIDER&GOGO

ولأن لكل زمن مستجداته.. ولأننا فى عصر التطور الصاروخى. فقد ظهرت معالم جديدة من معالم هذا العصر.. وهى شبكات التسهيل... وهناك عشرات من هذه الشبكات تنتشر فى القاهرة والاسكندرية.. وهو نوع تستطيع أن تقول انه مستحدث أو مشتق من شبكات الآداب أو منشق عنها. وهذه الشبكات يقودها سيدات شهيرات أو على صلة بمشاهير السياسية والفن.. وكل شبكة من هذه الشبكات تضم عدد من سيدات المجتمع والفنانات وملكات الجمال.. يتم إنتقائهن بعناية فائقة.. وجميع تحركات أعضاء الشبكة تتم وفق معلومات الكمبيوتر.. وبموجب هذه الشبكات إذا كان لديك مشكلة أيا كانت أو صفقة تريد تمريرها أو مناقصة تريد أن ترسو علي شركتك. جمارك... جوازات.. ضرائب.. أيا كانت مشكلتك أو مصلحتك.. كل ما عليك هو أن تتوجه إلى زعيمة هذه الشبكة وعادة مايكون مقرها شركة من شركات الخدمات العامة وخدمة رجال الأعمال أو محل أزياء أو شركة سياحية كواجهة.. أو منزل إحدى عضوات الشبكة وهو منزل آمن تماماً.. وكل ماعليك أن تعطيها مشكلتك أو مصلحتك مكتوبة ومعها مبلغ يتم تحديده وفقاً للمصلحة أو المشكلة التى تري حلها أو قضائها...!.

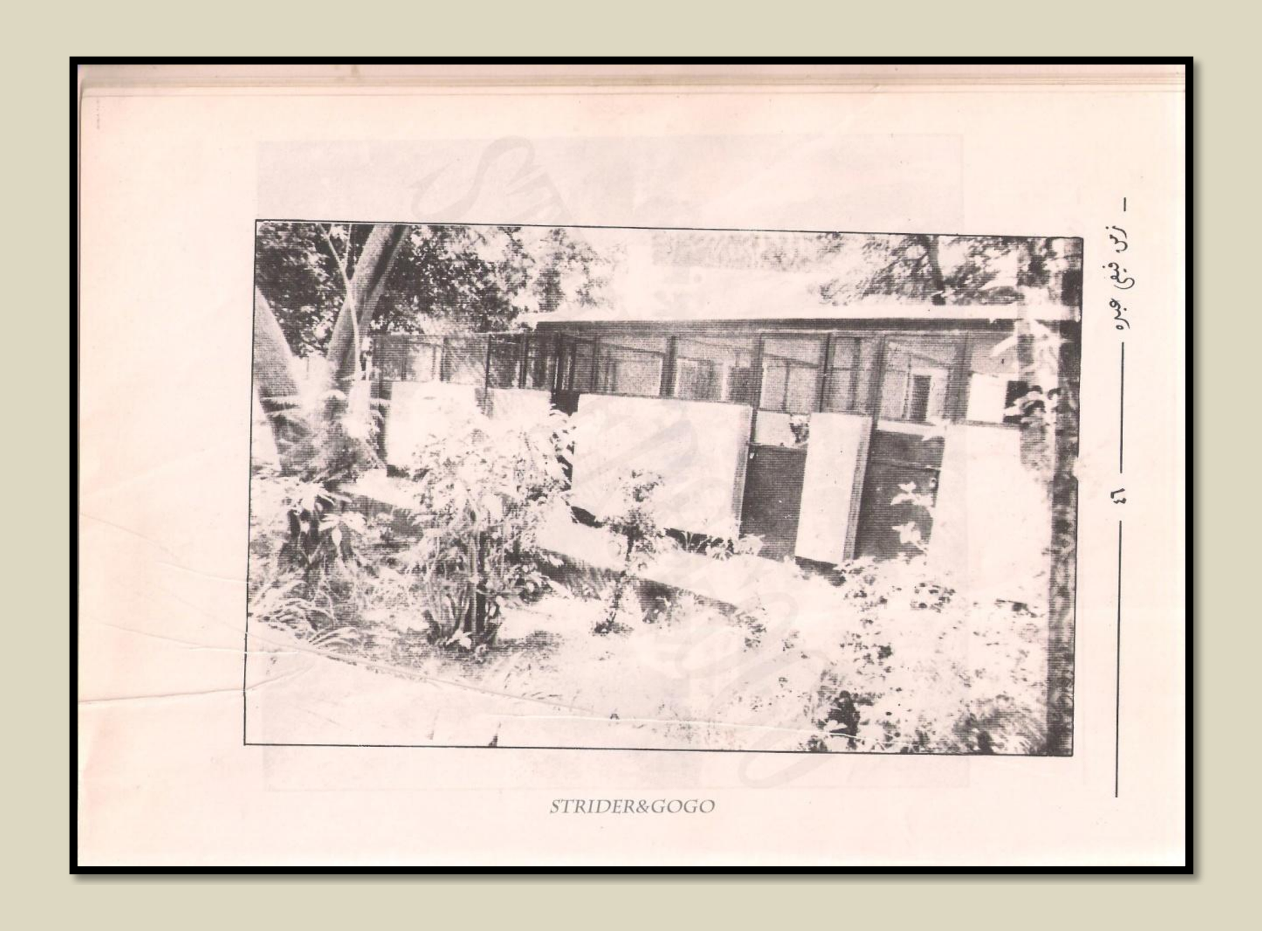
والباقى على صاحبة الشبكة.. فيتم تقيد إسمك ومشكلتك على الكمبيوتر وإعطائك موعد تكون غايته أسبوع وبموجب المعلومات الموجودة على الكمبيوتر وتغذيته المعلومات الجديدة يظهر إسم مسؤلة الجهة المراد قضاء المصلحة منها وعادة ما تكون أكثر من فتاة.. وعلى الفور يتم وضع خطة يتم بموجبها عقد صفقة جنسية.. يتم قضاء المصلحة مقابل أن يقضي المسؤل أو من بيده قضائها وقتاً لذيذاً.. وهكذا.. وكانت أشهر زعيمات أكبر هذه الشبكات المليونيره الهاربة. (هدى...ع)!!!.



زمن فيفي عبده

أولاد الكلاب وأولاد الغلابة!!

STRIDER&GOGO



وإذا كان ماذكرنا هو ليل أثرياء زمن فيفى عبده فكيف يعيشون نهارهم وقبل ذلك كيف يعيش كلابهم!. وأيضا فى هذا الزمن الذى إنقلب فيه كل شيئ لم تعد الحياة الرغدة من نصيب الكبار وأبنائهم فقط.. ولكن إنتقلت هذه الحياة.. إلى كلاب الأثرياء... فأصبح النعيم والحياة السهلة من نصيب أولاد الأثرياء وأولاد الكلاب!!..

وفي جولة مع كلاب الأثرياء ستتمنى أنا وأنت أن نصبح مثل الكلب سوسو أو الكلبة لولو!!!.

ونبدأ من أسعار الكلاب حيث يبدأ سعر أقل كلب.. ذو السلالة غير المكتملة أو المعروفة من ٢٠٠ جنيها للكلب ويصل في الأنواع الأخرى إلى خمسة آلاف جنيها.. أما عن أكل الكلاب فهو يبدأ من عظام الضآن والتى تتراوح الثلاث وجبات اليومية له بين سبعة جنيهات إلى عشرين جنيها إلى الكباب والذى يصل ثمن الوجبات الثلاثة فى اليوم للكلب الواحد إلى ٢٠٠ جنيها.. أما ملابس الكلاب فتنتشر محلاتها الشهيرة فى منطقتى مصر الجديدة والمهندسين وهى عادة تكون بربتوز أو فستان أو برنيطه أو فيونكه أو شريط حليه ويتراوح ثمن كسوة الكلب الذكر من ٧٥ جنيها إلى ١٥٠ جنيها أما الكلبة فيرتفع الحد الأقصى إلى ٢٠٠ جنيها بخلاف الإكسسوارات الجلد والخرز التى تستخدم كحليه وفى بعض الإحيان تصل برنيطه الكلب إلى ١٢٠ جنيها وفستان الكلبه إلى ١٥٠ جنيها وتستطيع أن تشاهد أمام أحد هذه المحلات الشهيرة بملابس الكلاب عشرات من هذه النوعية من الكلاب وأبنائهن!!.

مستشفى الشعب

ولكن الكلب كائن حى وقد يمرض وقد يقتل وقد يصيبه نزلة برد أو دور انفلونزا. . ولذلك أنشأت عشرات العيادات البيطرية الخاصة لعلاج الكلاب معظمها فى المناطق الراقية وأهمها المهندسين والزمالك ومصر الجديد ولكن الأكثر غرابة أن تقام إحدى هذه المستشفيات وتحمل إسم مستشفى الشعب إمعانا فى السخرية من شعبنا الطيب المطحون وكأن اسماء اللغة العربية خلت من أى اسم تحمله مستشفى لعلاج الكلاب الا مستشفى الشعب. . اما هذا المستشفى فهو مستشفى راقٍ توجد به غرفة عمليات مجهزة تماماً ومكيفه واستقبال وغرفة كشف وأطباء وممرضات. . وعادة ما يمكث الكلب المريض شفاه الله وشفى أصحابه فى المستشفى عدة أيام لاسيما بعد العمليات الجراحية للراحة. . ولذلك تم إقامة فندق متكامل للكلاب معظمهم من المرضى الذين يقضون فترة نقاهة. . هذا الفندق تم بنائه على أحدث طراز ليتناسب أولاد الكلاب. . وهو مكيف بالكامل. . وتوجد به أسرة صنعت خصيصاً لراحة الكلاب وأجهزة تسليه وجهاز تلفزيون فى كل غرفة. . الشئ الوحيد الذى تخلو منه الغرف هو التليفون الذى لايناسب الهوهوه!!!.

وإمعاناً فى الراحة تم إنشاء كوافير للكلاب ملحق بالفندق . . . وفيه أشهر الكوافيرات لديهم ابتكارات يومية فى أحدث القصات سواء بالنسبة للكلب الذكر أو بالنسبة للكلبة الأنثى كما يوجد بداخل هذه الكوافيرات حمام زيت واستشوار

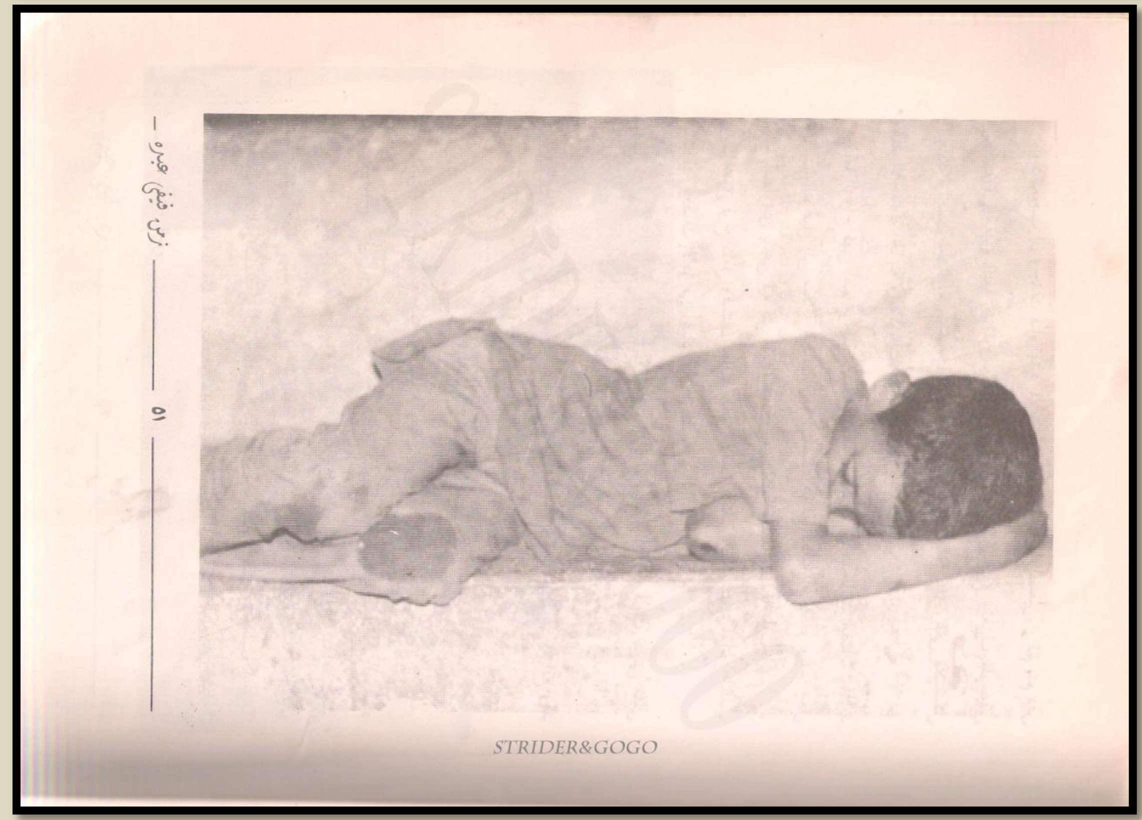
ومقاعد مجهزة علي مقاس الأخوة الكلاب.. وطبعاً كل هذه الأمور تضاف على قاتورة الحساب التى يكفي ثمنها لعلاج ألف مريض من أولاد الغلابة...!!.

أما فسح الكلاب فهى لاتختلف كثيرًا عن فسح أصحابهم فهم يصطحبوا كلابهم معهم فى كل مكان فى النوادى فى الفنادق الخمس نجوم فى دور السينما في المصايف!!..

البقاء لله

وإذا كانت حياة الكلاب في مصر بهذه الصورة والتى تؤكد الإحصائيات غير الرسمية أن عددهم وصل أكثر من مليون كلب.. فكان لابد أن يكون مماتهم أيضاً فايف ستارز ولذلك فقد تم إنشاء مقبرة مكيفة بأولاد الكلاب داخل نادى الجزيرة.. وتستطيع أن تشاهد هذه المقبرة وهى غارقة وسط الزهور الجميلة والورود المتناثرة في كل مكان وتستطيع أن تذهب إلى هذه المقابر فى أحد يومى الجمعة أو الأحد لتشاهد سوزى ولولو وميمى وجى جى وهم يبكون بحرقه ولوعه وأسى ومرارة علي حياة الكلب سولى أو الكلبه لولى وهم ينثرون الورود على قبرهم الطيبه.. أما عن جنازة الكلب فهى جنازة مهيبة... حيث تقف السيارة الفارهة وعادة ما تكون مرسيدس سوداء.. لماذا؟ لا أدرى!.. وينزل جثمان الكلب الفقيد ملفوفا فى حرير عادة يكون أخضر أو أحمر قرمزى.. ووسط جنازة مهيبة.. ودموع وبكاء.. يا حبيبى يا لولو.. ياماى لاف.. «إمبوسيبل لولى إذ دايت.. أو مامى.. بوجى مات!!.


زمن فيفي عبده
٥٠
STRIDER&GOGO


زمن فيفي عبده
٥١
STRIDER&GOGO

ولاتتعجب إن وجدت فتاه تهدد بالانتحار بعد وفاة كلبها الصغير. . ثم يتم دفن الكلب فى مقبرة انيقه ثم توضع الورود والرياحين فوق قبره وتعزف الموسيقي الهادئة وليست الجنائزية. . ثم ينصرف المعزيين فى ركب حزين. وعلى فكرة كل هذه الأحداث الحزينة والذكريات المؤلمة يتم تصويرها بالفيديو. . . !.

أما الزواج فهى أهم مرحلة بالنسبة للكلبة والكلب ولأصحابهم أيضاً. . فلابد أن يتم التوصل إلى سلالة الكلب وهل تناسب عائلة الكلبة أم لا. . ويتم عمل فرح أسطورى يدعى فيه كل أصدقاء الكلب والكلبة وطبعاً أصدقاء أصحابهم. . . ويتم عمل فرح كامل وفستان زفاف مقاس الأنسة الكلبة وبدلة شيك مقاس الكلب باشا. . وكذلك الأمر فى أعياد الميلاد والسبوع. . !!.

صديقى القارئ إيه رأيك. .؟ أعتقد أننى أقرأ أفكارك الآن فأنت تتمنى مثلى ومثل ملايين الغلابة أن نصبح كلاباً كى نعيش فى هذا الزمن زمن فيفى عبده!!.

****ملحوظة*** كل حرف كتب فى السطور الماضية يحدث يومياً فى الواقع وقد كتبته بلا أذنى مبالغة. . . !!.

أولاد الغلابة

ولكن إذا كانت هذه حياة الكلاب فكيف يعيش أولاد الغلابة. . . !.

فمتوسط دخل الموظف ٢٠٠ جنيه أى ثمن فستان للكلبة لولو. . لو أراد الموظف أن يشترى ملابس لزوجته وطفليه إذا كان ممن استمعوا لنداء تنظيم الأسرة. . . فماذا يشترى؟!. . هل يكفي مرتبه الـ ٢٠٠ ملطوش ليشترى فستان لزوجته وملابس لطفليه وإذا كان المرتب يكفى. . فكيف سيعيش بقية الـ ٣٠ يوم؟ كيف سيأكل هو وأسرته؟. . ومن أين سينفق على المواصلات؟ وإيجار الشقة؟

وفاتورة الكهرباء وفاتورة الغاز؟ وإذا مرض أو مرض أحد أبنائه فهل سيجد بداخل المستشفى ما يجده الكلاب بداخل مستشفاهم مستشفى الشعب؟!.. إن زيارة واحدة لأسرة من أسر العشش وهم بالآلاف أو الأسر التى تسكن القبور وهم بالملايين - رسميا ٣ مليون أسره-.. زيارة واحدة لهم ترى كيف يأكلون... ينامون.. يشربون يقضون حاجتهم.. وتذكر كيف يعيش الكلاب؟ وكيف يأكلون وأين ينامون؟ وسعر مايرتدون من ملابس؟ حتى كيف يموتون لتعرف أننا نعيش فى زمن فيفى عبده!!.




C-CLASS
C-CLASS
C-CLASS
C-CLASS

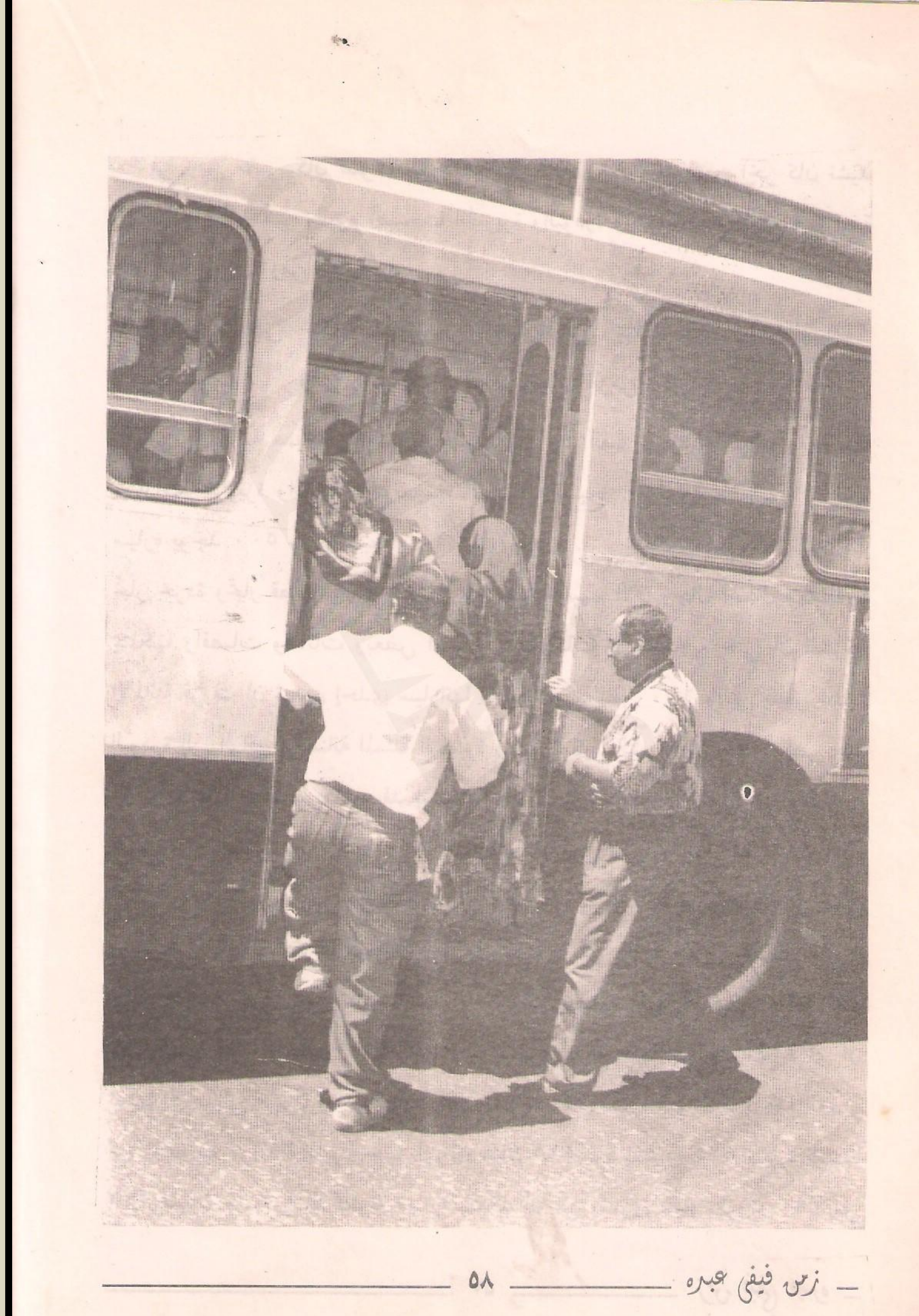
زمن فيفي عبده

سيارات الهبيشة...!!

في زمن مضى كان صوت العود هو رمز لعصر .. وفى زمن آخر كان نشيد بلادى واجهة عصر واليوم أصبحت الخنزيرة والبودرة والتمساحة والشبح هى قيمة هذا الزمن ... زمن فيفى عبده ...

ولكن ما هى حكاية المرسيدس السيارة التى يمتلك معظمها "الهبيشة" "والمهلبتية" .... والتى أصبحت معلم من معالم الزمن الجديد؟

فى إحصائية بسيطة يوجد فى مصر الآن ٤٦ ألف سيارة مرسيدس معظمها سيارات الخنزيرة والتمساحة وبعضها البودرة والشبح .. فمن بين الـ ٤٦ ألف سيارة يوجد ٥٠٠ سيارة شبح و ١٥ سيارة بودرة ... يمتلك معظم هذه السيارات تجار خردة وتجار قطع غيار وجزارين ممن يطلق عليهم الآن رجال أعمال ومعظمها يمتلكها راقصات وفنانات وبعض أصحاب الشركات الإستثمارية حتى أن الشركة الألمانية قررت أن تهدى إحدى سياراتها الجديدة مرسيدس ٦٠٠ والتى يطلق عليها البودرة إلي الراقصة الفنانة الممثلة الشهيرة ولكن توكيل الشركة فى مصر رفض هذا الإقتراح لأن الراقصة كانت قد إشترت هذه السيارة بالفعل. ويبلغ ثمن السيارة الشبح التى دخل مصر منها ٥٠٠ سيارة مبلغ ثمن السيارة الواحدة ٨٠٠ ألف جنيه أى إجمالى ما دخل من هذه السيارة مصر بل تم بيعه بالفعل لرموز زمن فيفى عبده من هذه السيارة ما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه أى ما يقرب من نصف مليون جنيه، ويصل ثمن السيارة المرسيدس ٦٠٠ والتى يطلق عليها البودرة. ٢٢٠ ألف مارك ألمانى أى ما يساوى ٤٥٠ ألف جنيه مصرى يدفع عنها جمارك ٢٤٥٪ أى أن ثمنها الإجمالى مليون و ٤٠٠ ألف جنيه تم بيع ١٥ سيارة منها لرموز هذا العصر أى ما يقرب من ٢١ مليون جنيه أى أن هناك ٥١٥ فرد إشتروا ٥١٥ سيارة قيمتها ٤٢٢ مليون جنيه وهناك نظرية معروفة تؤكد أن من يشترى سيارة ثروته ٩٠٪ من




C-CLASS
C-CLASS
C-CLASS
C-CLASS

قيمتها على الأقل أى أن ٥١٥ شخصا يملكون على الأقل خمسة مليارات من الجنيهات!!

ولهذا كان من الطبيعى أن تصبح مصر فى هذا الزمن الدولة الأولى فى العالم استيرادًا لسيارات "الهبيشة" حيث إحتلت المرتبة الأولى رسميًا عام ١٩٩٤فى إستيراد المرسيدس فى الوقت الذى كانت الدولة رقم ١٧ فى إستيراد هذه السيارة عام ١٩٨٣ . . وكان من الطبيعى أيضاً أن يطلق المصريون الغلابة هذه الأسماء على سيارات الكبار فقد أطلقوا على أول أنواع هذه السيارة وهى المرسيدس ٢٠٠ أطلقوا عليها الخنزيرة نظراً لإرتفاع الكارشتة الخاص بها بما شبه الخنزيرة ثم ظهرت "التمساحة" ثم "الفيلة" ثم الزلمكة" التى تبدو شنطتها الخلفية أقرب إلى مؤخرة الديك الرومى طعام الأثرياء . . . ثم جاءت الشبح لسرعتها الفائقة ثم أخيراً البودرة والى أطلق عليها الغلابة هذا الإسم لأن معظم ركابها لهم علاقة بالأرانب إياها. . ولأن ثمنها مليون و٤٠٠ ألف جنيه أى يزيد عن ثمن كيلــوا الهروويين!! . . . . هذه الإحصائيات فقط لــ ٥١٥ سيارة من إجمالى ٤٦ ألف سيارة تم بيعها رسميًا لمصريين وهى مسجلة ومرخص لها من إدارة المرور . . . وأول ملاكها الراقصة الشهيرة . . .

فإذا مرت عليك وأنت تسير فى أحد شوارع القاهرة سيارة مرسيدس سوداء وستائرها قاتمة وبداخلها رجل يجلس فى المقعد الخلفى ويدخن السيجار ويمسك بالتليفون تذكر كل هذه الإحصائيات . . ولكن إذا كانت هذه هى وسيلة انتقال المليونيرات بالأرقام فكيف بتنقل أولاد الغلابة وهم أكثر من ٩٥٪ من الشعب . . . . إنهم يقضون رحلة عذاب يومية داخل الأتوبيس الذى لم يعد على الإطلاق وسيلة آدمية وأصبحت عشرات الجرائم ترتكب فيه يومياً حتى بلغ إجمالى هذه





الجرائم سنوياً ما يقرب من ٢٥ ألف جريمة بين سرقة وسرقة بالإكراه ومحاولة إغتصاب وفعل فاضح ..... وبين الركاب يمرح ذئب الأتوبيس ليبحث عن فريسة وجميعنا لا ينسى فتاة العتبة .... والأكثر حظاً يركب الميكروباس تلك الوسيلة التى أخترعتها الحكومة ليقود معظمها البلطجية والمسجلين خطرين بعلم الجميع .. وما زالت هناك مناطق لا توجد فيها وسيلة مواصلات إلا العربات النصف نقل وعربات الكارلوا والحنطور !!.

هذا فى الوقت الذى تمرح فيه ٤٦ ألف سيارة مرسيدس فى شوارع القاهرة مخرجة لسانها لأولاد الغلابة !!.

زمن فيفي عبده

شقة الأثرياء بـ ١٥ مليون دولار !

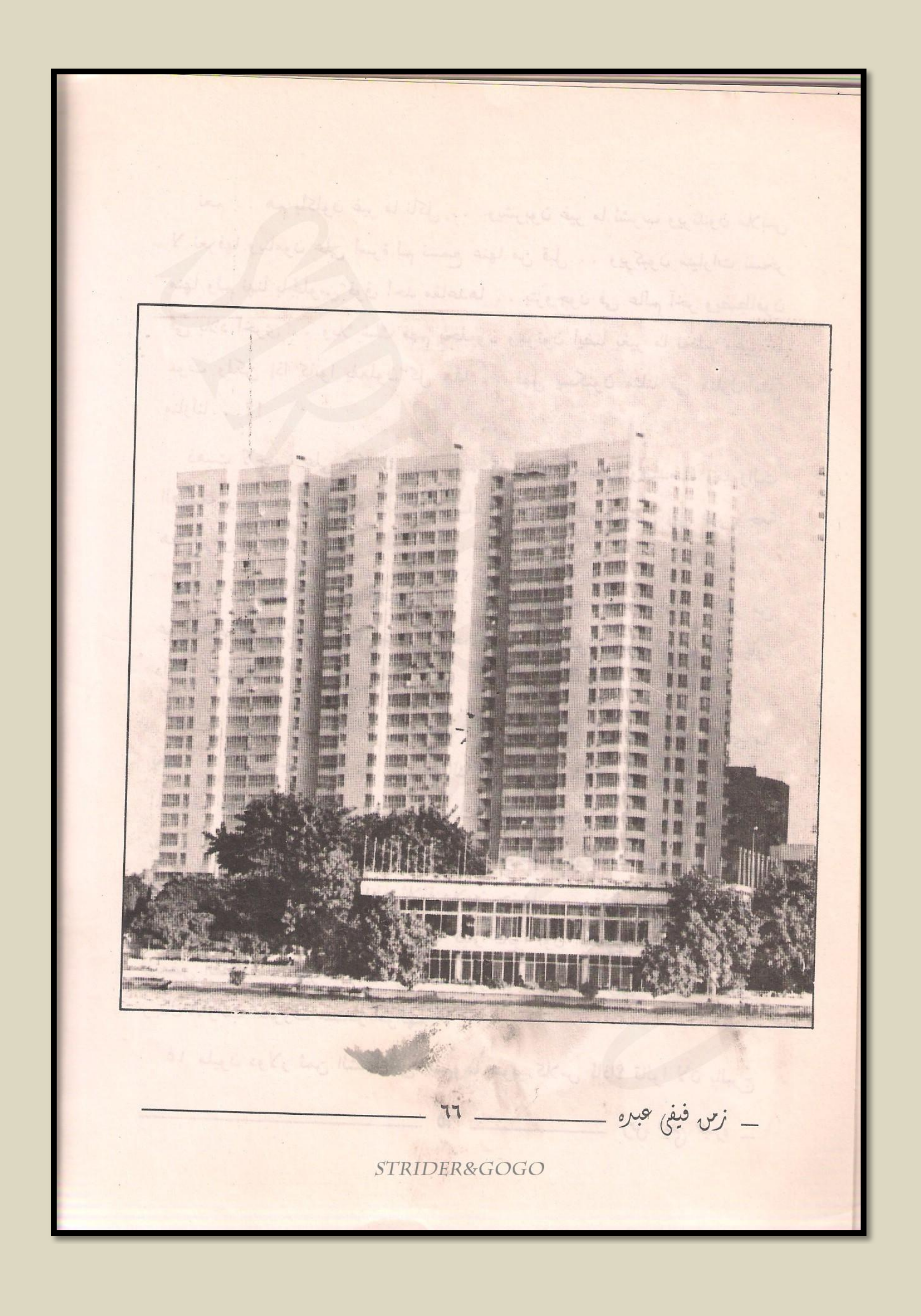
نعم . . هم يأكلون غير ما نأكل . . ويشربون غير ما نشرب ويرتدون ملابس لا نعرفها وينامون على أسرة لم نسمع عنها من قبل . . ويركبون سيارات نسخر منها ولم نهنأ بالجلوس فوق أحد مقاعدها . . يتزوجون فى عالم آخر ويصطافون فى بلاد أخرى . . وبلا شك فهم يحلمون ويموتون أيضاً بغير ما نحلم وغير ما نموت ولكن إذا كانوا يفعلون كل هذا . . فهل يسكنون مثلنا فى منازل مثل منازلنا. . .؟!

ذهبت لأجيب على هذا التساؤل . . . فشهقت وتعجبت وصدمت وما زالت الصدمة وستظل حتى يعود زمن عبد الناصر وعبد الحليم وينتهى إلى غير رجعة هذا الزمن الردئ. . . . .

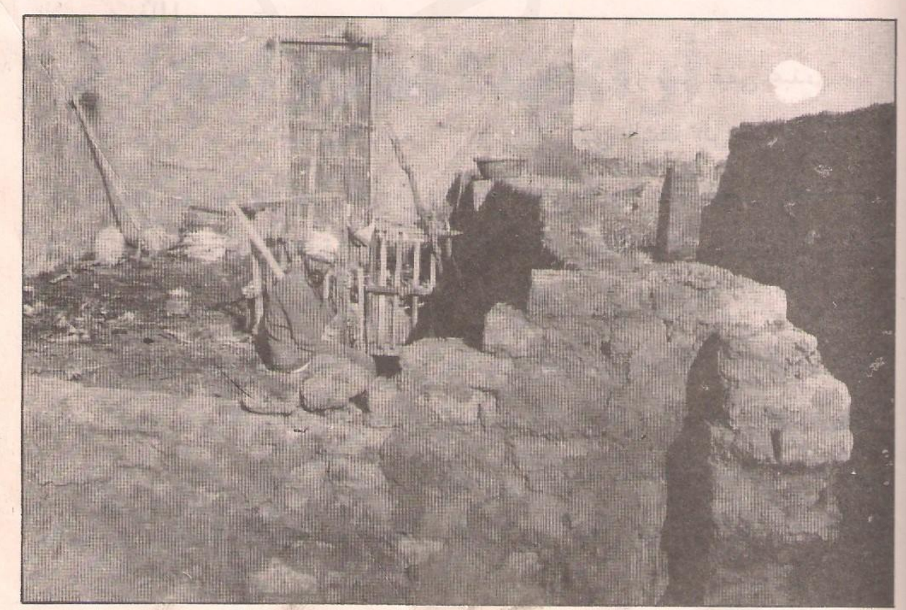
الشقة مساحتها أكثر من ألف متر . . . مجهزة بحمام سباحة وبار . . أكثر من عشر غرف نوم وثلاث حمامات . . . حمام خاص بالسونا، مكان خاص بالسيارة داخل الشقة !!.

سألت ما قيمة هذه الشقة . . فعرفت ١٥ مليون دولار - يا نهار إسود - أى ما يعدل ٥٠ مليون جنيه مصرى . . . وهناك أكثر من ٥٠ شقة باعها الملياردير المصرى المعروف صاحب الشركات الضخمة (أ.ك) طالعت أحد عقود هذه الشقة الذى يجب أن يكتب بماء الذهب . . فتأكدت من الرقم بل وجدت شرطاً جزائياً لمن يتراجع عن الشراء فعليه أن يدفع ثلاثة ملايين جنيهاً. . . . فقط مقابل فسخ العقد . . . وعرفت إن هناك مسئولين عرب كبار كانوا أول المشتريين وراقصة شهيرة وبعض الفنانات الشهيرات إحداهن كانت متزوجة من ثرى عربى معروف وبعض رجال الأرانب المعروف مصادر أموالهم !!.

١٥ مليون دولار ثمن الشقة التى أسموها سوبر كلاس لماذا؟ قالوا لأن بالبرج







الموجود به إسانسير خاص بالسيارة تستطيع أن تدخل بالسيارة حتى داخل شقتك ... وأيضا هناك مهبط للطائرات أعلى البرج وحمامات سباحة أعلى وأسفل البرج ... ودوائر تلفزيونية مجهزة بكاميرات دقيقة ووسائل تأمين وأقمار صناعية مجهزة وجهاز كمبيوتر يتحكم فى كل شئ بالشقة بداية من فتحها وحتى سيفون الحمام !!

وهناك شقق أقل نسبيا وهى كما يقول مسئولوا الشركة المنشأة لهذا البرج ... ثمنها ١٠ مليون جنيه مصرى وأخرى ثمنها خمسة ملايين جنيهاً .. وهذه شقق المليونيرات الفقراء ... !!! بإختصار هذه هى المساكن التى يعيشون بها ولكل مليونير من هؤلاء وهم كثيرون له فيلا فى المنتجع الصيفى فى كينج مريوط أو العلمين أو مرسى مطروح أو الساحل الشمالى أو الغردقة أو العريش أما الفقراء منهم فى العجمى أو المعمورة وبداخل هذه البيوت يسكن الأشباح شتاءًا وشياطين الإنس صيفًا!!.

ولكن إذا كانت هذه هى أسعار الشقق التى يسكنها رموز زمن فيفى عبده ... فماذا يسكن ... المواطنون الغلابة .... ؟!إن ثمن الشقة الواحدة التى من المفترض أن يسكنها متوسطى الدخل وصلت قيمتها مليون جنيه بمصر الجديدة أو المهندسين أو الزمالك أو الدقى أو العجوزة أو بعض المناطق بالإسكندرية ... أما شقق الغلابة فوصل حدها الأدنى خمسة عشر آلاف جنيهاً فى أفقر حى فى أفقر منطقة بالقاهرة ومع ذلك فثمن شقة واحدة من شقق المليونيرات ٥٠ مليون جنيه تكفى لشراء ٥٠ ألف شقة من شقق الفقراء ... ولكن هذا هو قانون الزمن الجديد ... شقق سوبر كلاس وملايين من الشعب المطحون يقطنون العشش والقبور وأسطح المنازل والشوارع والأرصفة إنه زمن فيفى عبده!!.

زمن فيفي عبده

أرانب المخدرات !

STRIDER&GOGO

لا شك أن المصدر الأول لتضخم الثروات بهذه الصورة يرجع إلى مصادر عديدة معظمها مصادر غير مشروعة يأتى على قائمتها تجار المخدرات الذين تحولوا فى سنوات قليلة من بائعى روبابيكيا إلى مليارديرات . . . ولا شك أن حياة تجار المخدرات ليست كحياتنا . . . فهم يعيشون ألف ليلة وليلة . . لايهم أن يعيشون على جثث وأطلال شبابنا وبناتنا . . ولكن الذى يهم هو هذه الحياة الرغدة التى يغرقون فيها حتى الثمالة السيارات الفارهة اليخوت الذهبية والشقق الفاخرة والفيلات الهادئة والخمور والنساء والسهرات والسفر . . . إنهم أحد معالم هذا الزمن وأحد رموزه تجار المخدرات الذين جمعوا عشرات الأرانب وإكتظت بهم خزائنهم وكروشهن العفنة . . . وإذا كان الموضوع قديم ولكن نذكره هنا كدليل على فساد هذا الزمن . . ومن بين هؤلاء عائلة (ج.م.ع) التى فرضت عليها الحراسة مؤخراً ووجدوا عند أحد غلمانهم وعمره ١٨ عاماً ممتلكات وسيارات وعقارات وأموال سائلة قدرت بعشرة مليون جنيه بالإضافة إلى ثروة الأسرة الكريمة وتضم محل أسماك بـ ٣ مليون جنيه ومحل إكسسوار ٢ مليون جنيه وعقار مخزن ٢ مليون جنيه وعقار بشارع المندره ٢ مليون جنيه وبرج آخر قيمته مليون جنيه وشركة بالعباسية قيمتها ٤ مليون جنيه وشركة لتجارة السيارات قيمتها ٢ مليون جنيه وبازار لتجارة الذهب والأنتيكات قيمته ٢ مليون جنيه وسوبر ماركت بمدينة نصر بنصف مليون جنيه، شركة بمصر الجديدة قيمتها مليون جنيه وعمارة بمصر الجديدة قيمتها ٣ مليون جنيه وعزبة بطريق بلبيس قيمتها ٤ مليون جنيه وعقار بالزيتون ٢ مليون جنيه محل بشارع أبو الفدا بالزمالك قيمته مليون جنيه أما السيارات فعشرات الأنواع على رأسها المرسيدس بأنواعها (B.M.W) وبيچو ونقل تقدر بـ ٣٢ سيارة هذه متحصلات أسرة معدمة تحولت فى سنوات قليلة إلى

مالكه لكل هذه الأموال!!.

** وعائلة أخرى وهى عائلة مليونير المخدرات المعروف (خ.م) وقدرت ممتلكاتهم بالآتى... قصر من الرخام أربعة طوابق مزود بكل الكماليات والدوائر التلفزيونية قيمته ١٠ مليون جنيه قطعة أرض بالمقطم قيمتها مليون جنيه.

قطعة مبان بالقطعة أيضا تقسيم هضبة الأهرام بـ ٦ مليون جنيه عقار رقم ١٠٠ قسم الخليفة بمليون جنيه عقارات بالدرب الأحمر وأرض فضاء بالباطنية ومحال فيديو يقدر ثمنهم بـ ٥ مليون جنيه.

أما المليونير المعروف (ع.س) فممتلكاته التى كونها فى سنوات قليلة من المخدرات فهى فيلا بشارع الجاحظ تحتوى على تحف نادرة وأثاث فخم يقدر ثمنها بـ٧ مليون جنيه و ٥٠ فدان مانجو وبرتقال فى منطقة وادى الملاك تقدر بـ ٢ مليون جنيه، عمارة مكونة من ستة طوابق بشارع النهضة بالسويس على مساحة ٢٥٠ م بحوال ثلاثة أرباع مليون جنيه ، شقة بشارع موسى بن نصير بمصر الجديدة بـ٢ مليون جنيه وعمارة بشارع عمار بن ياسر بمصر الجديدة بـ ٥ مليون جنيه .

وهناك مئات من هؤلاء المليونيرات يملكون عشرات أضعاف ما ذكرنا ويعيشون حياة ألف ليلة وليلة ومن بين هؤلاء إفراز هذا الزمن .. زمن فيفى عبده ....

سالم جمعه سالم

عبد الغنى محمود حيدر

جمال إسماعيل شندى

سيدة أحمد محمد

حسنى محمد محمود

أحمد خضير إمام

عطيه السيد محمد اليمانى

سلامه عوادعيد

مسيحه تادرس قوسه

على عبد السلام محمد

حامد مرزوق حسين

صلاح بخيت على حسانين

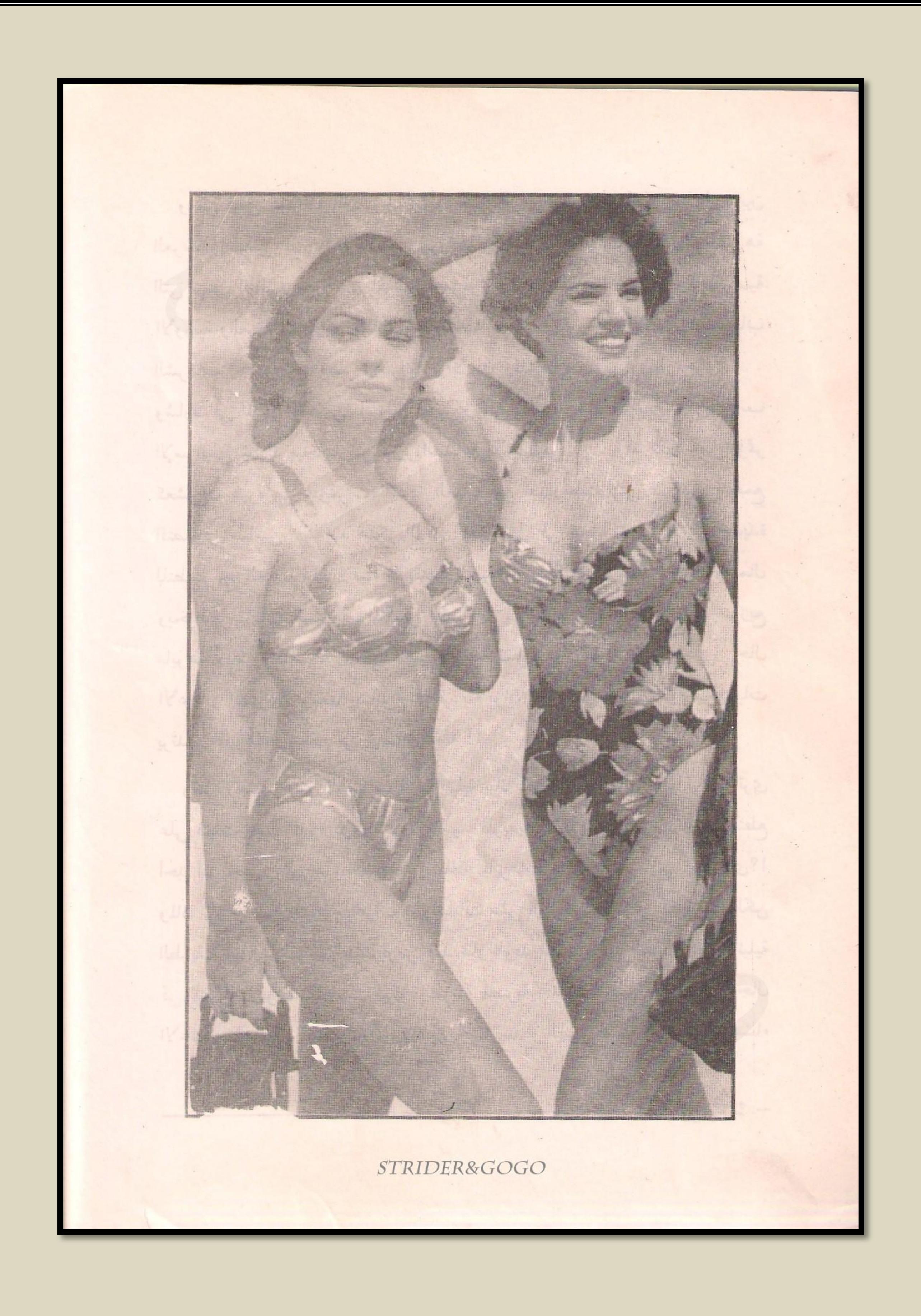
. . . . . هذه الأسماء وعشرات الأسماء غيرها ممن أفرزهم هذا الزمن ويملكون البودرة والشبح واليخوت والقصور ويديرون عشرات من الملاهى الليلية ويبثون سمومهم فى شبابنا وفتياتنا بعد أن ذبحوا غيرهم بسمومهم البيضاء . . . هؤلاء إفراز هذا الزمن هم شهود جدد على ما جرى ويجرى . . وحسبنا الله ونعم الوكيل! .

زمن فيفي عبده

التطبيع بالمايوه الإسرائيلى !!

وزمن فيفى عبده له ألف وجه ووجه ومن أبرز وجوهه هو أشكال التطبيع بين العرب وإسرائيل .... وكان من إبرز هذه الأشكال عشرات المؤتمرات المشبوهة التى ترعى التطبيع ومن هذه المؤتمرات مؤتمراً عقد فى القاهرة تحت رعاية المفوضية الأوربية والغرفة التجارية الألمانية وشارك فيه ١٥٠٠ من رجال الأعمال وأصحاب الشركات الخاصة من مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين ودول أوربية أخرى ... وشارك فى المؤتمر عدد من المسؤلين المصريين إلى جانب رجال الأعمال ومن الجانب الإسرائيلى شارك ميخاهاريش وزير الصناعة الإسرائيلى ... وقد شهد هذا المؤتمر كعشرات غيره من المؤتمرات الشاذة العديد من الممارسات التى لا تليق بتجمع اقتصادى سياسى .. فقد ابتكر الوفد الإسرائيلى فى هذا المؤتمر طريقة جديدة للتطبيع مع العرب وقد لاقت طريقتهم اليهودية رواجًا فى أوساط رجال الأعمال وبخاصة شركات السياحة والملابس المصرية .. فقد قام الوفد الإسرائيلى بتوزيع مايوهات مثيرة فاضحة .. وملابس داخلية نسائية .. قام بتوزيعها على رجال الأعمال المصريين ومعها كتالوج فاخر بالألوان لعدد من الفتيات الأسرائيليات يرتدين المايوهات ويقفن فى أوضاع مخله !!.

وقد وزعت إحدى الشركات الإسرائيلية بيانا أكدت فيه أنها ترغب فى أن ترى على فتيات مصر المايوه الإسرائيلى ولاسيما الموديلات المثيرة منها ...ولم يستطع أحد أن يجيب على هذا التساؤل .. لماذا المايوهات فى مؤتمر سياسى اقتصادى؟! ولماذا توزيع صور فتيات داعرات إسرائيليات على الوفود العربية فى المؤتمر ؟ ولكن الطريف وتأكيدًا لقوانين هذا الزمن فقد غار الوفد المصرى من الطريقة الإسرائيلية فى التطبيع وفوجئت جميع الوفود بطريقة مصرية جديدة للتطبيع فقد دعى رجال الأعمال المصريين نظرائهم الإسرائلين تحت سفح الهرم حيث أقيم حفل عشاء



راقص فى خيمة كبيرة أقيمت على مساحة فدان تحت سفح الهرم واصطفت الموائد العامرة بكل مالذ وطاب من الأطعمة والشراب والخمور . . . .فقد تم ذبح وطهى عشرات الأطنان من الخراف المشوية والديوك الرومية إلى جانب الموز والتفاح الإسرائيلي - تكامل حتى فى الأكل - ودارت الكؤس وبعدها دارت الرؤس ورقصت الراقصة الشهيرة للإسرائلين قبل المصريين وسط سكارى التطبيع . . . ورقص الإسرائليون ومعهم الفلسطنيون . . بل أن بعض الفلسطينون كانوا يغنون نشيد "وستبقى الراية منصبة "!! ولا أعرف هل الراية التى بقيت منتصبة أم أشياء أخرى ؟!! والطريق أنه وسط الخراف والديوك والخمور والسكارى فوجئ الجميع بالراقصة الشهيرة تأخذها نوبة حماس وتختم وصلة الرقص فى هذا الجو الأزرق بالأغنية الوطنية "يا أحلى إسم فى الوجود يا مصر" . . . وانتهى المؤتمر بالمايوه «الإسرائيلى» والواحدة ونص المصرى وما زالت الراقصة تغنى «يا أحلى إسم فى الوجود يا مصر» !!!!.



الفصل الأسود

عـــــار

زمن فيفي عبده !

STRIDER&GOGO

فى الوقت الذى يركب فيه أثرياء المسلمين الشبح والبودرة ويقتنون القصور واليخوت وشقق السوبر كلاس .... وفى الوقت الذى إنتشرت فيه علب الليل وشبكات التسهيلات وجرائم الخمس نجوم ... وفى الوقت الذى تنفق فيه الآلاف على حفلات زواج وميلاد ووفاة الحيوانات والكلاب ... فى هذا الوقت ما زال وسيظل عار هذا الزمن علامة فى تاريخنا المعاصر ... مذابح البوسنة والهرسك ... فالمجازر الغربية الوحشية الجديدة التى تجرى منذ عام ١٩٩١ لـ ٣ مليون مسلم فى البوسنة والهرسك بمباركه دولية مما يسمى بالأمم المتحدة " وصمت إسلامى شائن فيما عدا بعض البيانات والعبارات الإنشائية الخالية من أى موقف عملى هذه المجازر ليست وليدة اليوم لكنها ممتدة منذ عام ١٩١٤ وهم يتعرضون للقتل والاضطهاد والتطهير العرقى .. وكل ذنبهم أنهم "مسلمون ينتمون لأمة محمد ﷺ».

إنه ملف طويل من الإجرام الصربى سواء تحت الحكم الشيوعى الذى كان يحكم يوغسلافيا السابقة، أو تحت نظر المجتمع الدولى الذى ساند البوسنة بحظر توريد السلاح لها .. !!

ولقد تعرض ملسموا البوسنة لثلاث مجازر شهيرة أعوام ٤١ و ٤٢و ٤٣ راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ ألف مسلم.

ومنذ أكتوبر ١٩٩١ حيث أعلن على عزت بيجوفيتش زعيم البوسنة الثائر قيام جمهورية البوسنة والهرسك فإن الصرب أعلنوا مجدداً الحرب على المسلمين هناك، وراحوا يرتكبون أبشع الجرائم حتى نهاية عام ١٩٩٣ أكثر من نصف مليون قتيل وجريح ومعاق، واغتصاب أكثر من ٣٥ ألف سيدة وفتاة مسلمة، وقتل آلاف منهن وإلقاء جثثهن عراة !! وطحن جثث الأطفال فى خلاطات الأسمنت !! كل هذا

بخلاف تفجير المساجد والمقابر والإستيلاء على أوقاف المسلمين وممتلكاتهم. وهذا الفصل الأسود نعرض جانبا من ملف تلك الجرائم الصربية التى تدين المجتمع الدولى !!.

البوسنة هى إحدى جمهوريات يوغسلافيا الاتحادية والتى يصل عدد سكانها لحوالى خمسة ملايين نسمة موزعين على ١٧ مدينة، ففى مدينة وفوتشا غالبية سكانها مسلمون ويبلغ تعدادها ٢٠ ألف سنمة، ومدينة فيشكراد ويسكنها أكثر من ١٧ ألف مسلم، ومدينة جاينيجه ويسكنها أكثر من ٤ آلاف نسمة والى تمكن الصربيون من السيطرة عليها وإخراج جميع المسلمين والاستيلاء على ممتلكاتهم ومدينة فلاسينسا ويسكنها أكثر من ١٥ ألف مسلم، وقد شهدت معارك دامية وقد تم هدم جميع المساجد بها حتى لا يسمع المسلمون الآذان أو يقيمون الشعائر ومدينة براتوناس يصل عدد المسلمين بها أكثر من ٢٥ ألف نسمة لم يبق فيها الآن أى مسلم حى فالمدينة كلها وقعت تح سيطرة الصرب ومدينة زمزونيك والتى يسكنها أكثر من ٧٠ ألف مسلم دخلت عليها الميليشيات الصربية وهى تحت تأثير المخدرات والمواد الكحولية وهدموا وحرقوا بيروت المسلمين وقتلوا ألف مسلم وهدموا ثمانية مساجد ثم جمعوا ٧٠٠ مسلم وضعوهم فى معتقلات مؤقتة كما ألقوا العديد من جثث النساء والأطفال فى نهر درينا وتم العثور فى إحدى قراها على ٤٠ جثة، وقد تم اقتياد ٣ آلاف و ٥٠٠ مسلم إلى صربيا والجبل الأسود للعمل عندهم كعبيد.

أما مدينة بيلينا ففيها حوالى ٤٠ ألف مسلم وهذه المدينة قد شهدت مجازر لم يشهدها التاريخ من قبل، واليوم لا يستطيع أى مسلم دخول هذه المدينة بعد أن سويت منازلها ومساجدها بالأرض، وفى مدينة برجكو التى يسكنها حوالى ٢٠



UNE JEUNE DÉSESPÉRÉE SE PEND, LES AUTRES N'ONT QUE DES LARMES

En bordure de la forêt, le matin du 14 juillet, une jeune fille s'est pendue. Elle avait 20 ans et ne croyait plus en la vie. Dans un des camps de fortune improvisés aux abords de Flughafen, l'aéroport de Tuzla, une famille pleure le père qui ne reviendra vraisemblablement pas. A peine 3 000 personnes, les premières arrivées, ont trouvé place sous les tentes de [illegible] s'entassent tout autour, comme elles le peuvent. Vivres et médicaments ne manquent pas, mais la panique règne. Il court d'invérifiables rumeurs d'exécutions sommaires, de massacres, de viols collectifs. Plusieurs dizaines de femmes ont dû être hospitalisées à la suite des sévices sexuels que leur ont fait subir les soldats du général Ratko Mladic, commandant des forces serbes de Bosnie et principal organisateur de cet exode massif. Selon de nombreux témoignages, ses hommes arrêtent certains convois pour en faire descendre les plus jeunes et jolies femmes. Celles qui reviennent, traumatisées, ne veulent pas parler. A leur détresse, s'ajoutent l'humiliation et la honte.

أبصق على العالم وأموت!!

مساء الأحد الذى كانت تضيئه ترانيم الكنائس المجاورة لبيتنا مستباحا لعواء الصواريخ والقذائف.. مجرمو الصرب كانهم يعرفوننى بالاسم . يطلقون صواريخهم فوق راسى تماما، يرتج كل الكون اغمض عينى وادفن راسى بين يدى، ثم اكتشف اننى مازالت على قيد الحياة فافرح للمصادفة السعيدة ، كم تكرر هذا المشهد منذ بدا الجنون يمرح فى دماء الصرب؟ ولكنى الليلة يحط على قلبى انقباض ثقيل لا ادرى له سببا..لا اعرف متى نمت ولاكيف نمت..دمار اصبح نهارنا وحريق اصبح ليلنا يقترب منى الموت مع كل قذيفة ولكنه يتخطانى ليخطف واحدا من اسرتى او وردة من حديقتنا ، لم يترك الصرب شيئا إلا وقصفوه حتى ورود الحدائق،

صباح الاثنين ٢٤ يوليو لم اجد ماء لكى اغسل وجهى لم اجد ولو قطعة خبز تسكت جوعى لم اجد إلا الخراب، كنت اقف امام مابقى من بيتنا وفجاة رايتهم جنود الصرب ضاقت على الأرض .. أين المهرب؟!! اخذوا يقتربون ومع كل خطوة يتبخر اى امل فى النجاة ، كانوا ثلاثة اقترب منى أضخمهم لفحت نيران انفاسه وجهى «الا تكفى نيران مدافعهم » ربت بيده على خدى تجسد امامى معنى الهوان والمذلة والعار،اشار لصاحبيه فانصرفا بينما عيناى تتابع انصرافهما كانت يده وبضربة واحدة قد جعلت ثوبى نصفين.

اصبحت عارية امامه اخذت يداى تضربان الهواء وهو يتراجع امامى، مقهقها لن تهربى منى ياطفلتى الشقية ..جاء ميعاد التهامك ببطء وعيناه تدنسان جسدى تقدم نراعاه من فولاذ طوق بهما جسدى ، مثل جبل سقط فوقى

اخذت اصرخ يا الله ..يامحمد.. يايسوع ..ياارض ..ياسماء ..ياابى ..يا إخوتى يا............

تفجر جسدى بالدم والخنزير يجثم فوقى بخار نتن يتصاعد من جوفه اخيرا انتصب واقفا ركلنى بحذائه فى بطنى بصق على وانصرف ، ممتلئة بالمذلة لملمت اشلائى وقمت، لم يكن حولى إلا الخراب ..فجاة وجدتها امامى وكانها نبتت ساعتها شجرة ضخمة .نادتنى المذلة نحوها بهدوء علقت بها حبلا وعندما وضعت راسى بداخله تجمعت كلى لاصبح بصقة لها ضخامة هوانى وحنظل مذلتى والقيت بها على ضمير هذا العالم الميت فما جدوى الحياة وانا مغتصبة مهانة

حمدى عبدالرحيم

ألف مسلم استولى الصرب على دار الإذاعة وطلبوا من المسلمين ترك منازلهم ومن يخالف هذه الأوامر يتم قتله فى عقر داره وقد قتلوا منهم أكثر من ألف مسلم.

ومدينة دوبوى التى يسكنها أكثر من ٤٠ ألف مسلم قد استطاعت المدافع الصربية تدمير ١٥ مسجداً بها منها مسجد السلطان سليم المبنى فى القرن السادس عشر، وقد قاموا بمجزرة فى إحدى قرارها راح ضحيتها حوالى ٢٠٠ مسلم، أما مدينة بوسانسكى برود والبالغ عدد سكانها حوالى ٣٥ ألف نسمة فيبلغ عدد المسلمين بها حوالى ١٢٪ فقد تم هدم أغلب مساجدها لكن ضربت المثل فى التصدى والصمود لهجمات الصرب.

ومدينة بوسانسكى كبيروت التى يسكنها أكثر من ٤٠ ألف نسمة غالبيتهم من المسلمين استطاع الصرب أن يهدموا مساجدها السبعة بها وقد ركز المتطرفون الصرب على قرية عربيوشا التى ينتمى لها المرحوم جمال الدين جاوشنج الذى فصله الصرب من منصبه لنشاطه الدينى، أما مدينة بوساسكى بتوفسيا ففيها المسلمون أقلية حوالى ١٨٪ من ١٥ ألف نسمة يسكنون المدينة فقد طلب الصربيون من المسلمين الأنضمام بالقوة للتجنيد الإلزامى واقتادوهم إلى الخطوط الأمامية ضد الحرس الدفاعى المسلم، وفى مدينة سانسكى موست والبالغ عدد سكانها أكثر من ٢٧ ألف مسلم أغلبيتهم من المسلمين استطاع الصرب مساعدة الجيش الفيدرالى إلى إخراج المسلمين وسرقة ممتلكاتهم، وقد اضطر حوالى ١٥ ألف مسلم إلى هجرة المدينة وتم العثور على ٨٠٠ جثة فى مجزرة.

تفجير المساجد والمقابر!

وفى مدينة بانيالوكا وهى عاصمة الحكومة الصربية فى جمهورية البوسنة والهرسك والتى يسكنها حوالى ١٥٪ والغالبية للصرب، فقد تم فصل أغلب المسلمين من أعمالهم وأجبروهم على الرحيل، وقد وضع الصرب القذائف فى المساجد وفجروها ومنها جامع فرهديا وهو من أجمل المساجد فى البلقان والذى تم بناؤه فى القرن السادس عشر وقد اعتدوا على المسلمين وسرقوا ممتلكاتهم وقد وصل عدد السرقات فى يوم واحد ١١٠ سرقات حتى مقابر المسلمين بها لم تسلم من التفجير.

وعاشت مدينة مودريج التى يسكنها حوالى ٣٥ ألف نسمة منهم ٢٩٪ من المسلمين و ٢٥٪ من الصرب و٢٧٪ من الكروات أياما صعبة فى بداية الحرب فقد عانت شهرين كاملين تحت الحصار وقد حرق الصرب كل القرى التى يسكنها المسلمون وقد عثر على أكثر من ٦٠٠ جثة لنساءوهن عراه وجثث أطفال مقطعة فى خلاطات الأسمنت وفى مدينة موتسار عاصمة مقطع هرسك التى يسكنها أكثر من ١٢٦ ألف نسمة الغالبية منهم مسلمون وتصل نسبة الصربيين بها ١٩٪ والكروات ٣٥٪ وقد تم تدمير معظم معالمها الأثرية الإسلامية ما عدا جسرها القديم كما تم تدمير أكثر من ١٨ مسجدا.

٥٠ ضحية يوميا..

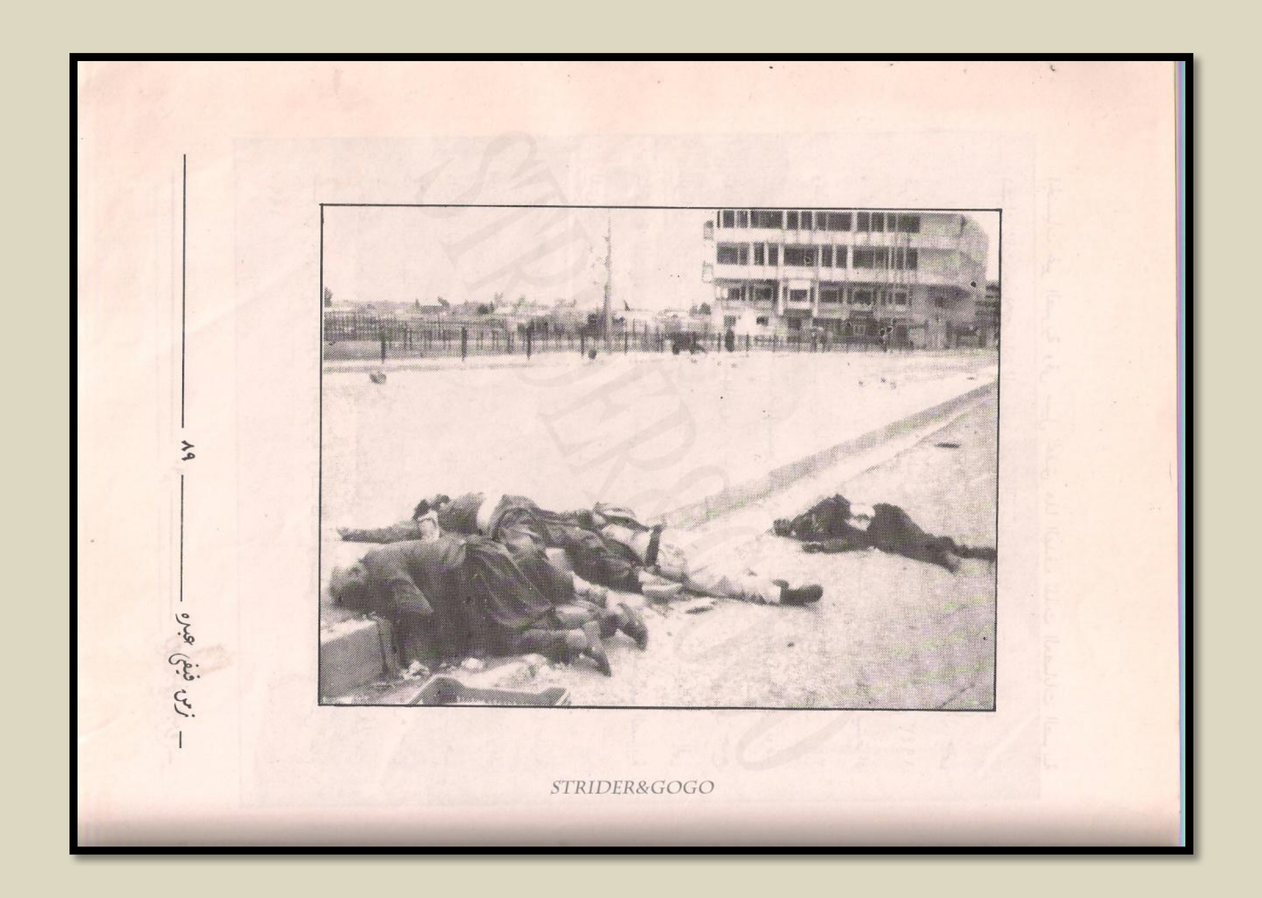
أما مدينة سراييفو فهى عاصمة البوسنة ويسكنها أكثر من ٦٠٠ ألف نسمة منهم ٤٩٪ مسلمين و ٧٪ كروات و ٢٨٪ صرب والباقى قوميات مختلفة فقد كانت هدفا للحرب منذ بدايتها فقد تم إلقاء أكثر من ٢٠٠ ألف قذيفة حتى عام ٩٣ كما تم تدمير ٤٠ مسجدا ويصل معدل القتل بها إلى ٥٠ ضحية يوميا.

ويبلغ إجمالى عدد المسلمين فى البوسنة والهرسك ٢٫٥ مليون نسمة يمثلون ٤٣٪ من السكان يليهم الصرب يمثلون ٣١٪ ثم الكروات يثملون ١٧٪ ثم تليهم الأقليات الأخرى.

وقد تمت إبادة الكثير من مسلمى البوسنة ففى عام ١٩١٤ قتل أكثر من ٣٠٠٠ مسلم على أيدى قطاع الطرق من الجبل الأسود وصربيا وفى عام ١٩١٨ تم إحراق ٢٧٠ قرية مسلمة وفى عام ١٩٢٤ ذبح أهالى الجبل الأسود ٦٠٠ مسلم وبعدها تسرب الخبر إلى سكان البوسنة فهجروا المنطقة ورحلوا إلى تركيا وسراييفو وشمال البوسنة وقد اسفرت حملات الاضطهاد عن نزوح حوالى ٣٠٠ ألف مسلم من البوسنة.

ومنذ ذلك الوقت وضعت سلطات بلجراد خطة لتهجير المسلمين البوسنيين من سنجاق والجبل الأسود وأسندت هذه المهمة إلى قيادة أركان الحرب حيث قام بتهجير ٤٠ ألف عائلة مسلمة.

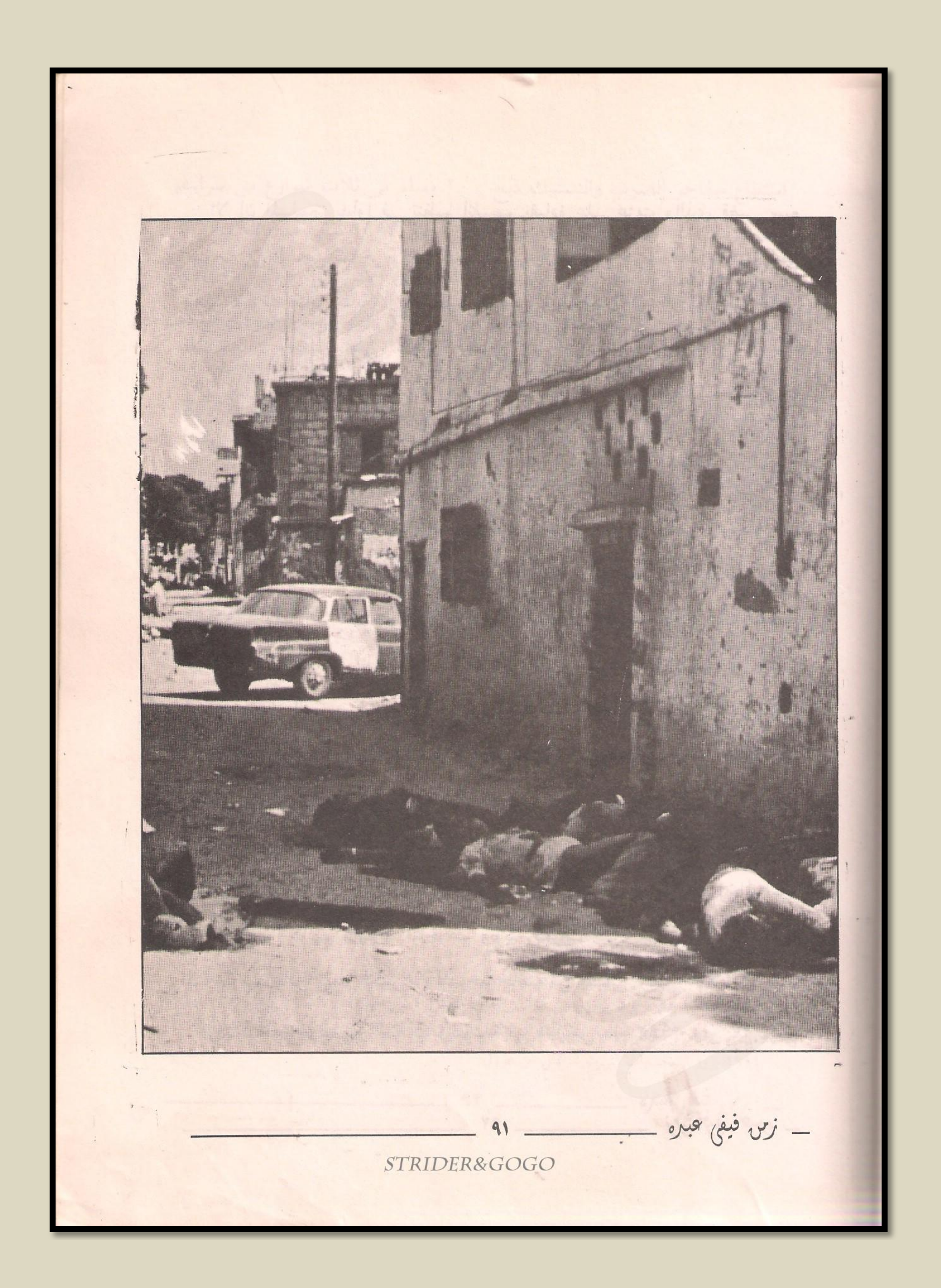
وقد تحرك الصرب لتنفيذ المخطط الصربى حيث قرروا تطهير الأرض من جميع


STRIDER&GOGO

الجنسيات غير الصربية وفى سبيل تحقيق هذا الهدف نفذت العصابات الصربية شتنيك ثالث حملات إبادة للمسلمين شرق البوسنة وغربها.

وقد بدأت الموجة الأولى من الإبادة بمجازر بدأت فى شهر يونيو ١٩٤١ حتى فبراير ١٩٤٢ وكانت الثانية فى أغسطس ١٩٤٢ وتبعتها الثالثة فى بداية عام ١٩٤٣ و كان أغلب ضحايا هذه المجازر من سكان مدن فوتشا وغورا جده وفيشغراد وسريرينتش ويقدر عدد المسلمين الذين راحوا ضحية هذه المجازر بحوالى ٢٥٠ ألف شخص وقد قامت جمعية المسلمين الخيرية "مرحمة" بجهود كبيرة فى توفير الطعام والدواء والملابس للمهاجرين وشاركتها جمعية العلماء "الهداية" فى جمع الوثائق عن جرائم الصرب (شتنيك) والكرواتيين (أوستاشا) وأرسلتها سرا إلى الحكومة المصرية وكان رئيسها مصطفى النحاس الذى احتج على الجرائم الصربية لدى البريطانيين:

وفى الحرب العالمية الثانية دخلت عصابات الصرب المسماه بـ (شتنيك) مدينة فوتشا عام ١٩٤٢ ثم قاموا بذبح ثمانية آلاف مسلم على جسر نهر "درينا" وقد ذاق المسلمون شتى صنوف الأذى فى عهد التسلط الشيوعى حيث كان الصرب هم عماد ذلك النظام وصودرت أوقاف المسلمين وممتلكاتهم وحرموا من كل شىء حتى الوظائف العامة بالدولة حيث ظل الصرب يمثلون ٨٠٪ من قوة الجيش و ٨٠٪ من منسوبى الوزارات والدوائر الحكومية والشركات واستمر هذا الحال حتى عام ١٩٩٠.



إلا أن المسلمين بدأوا فى تنظيم أنفسهم بقيادة على عزت والذى قضى سبع سنوات فى السجن ثم خرج بعد انهيار الشيوعية ليؤسس حزب العمل الديمقراطى وهذا الحزب كان بمثابة أول تنظيم سياسى للمسلمين فى أوربا وقد خاض الانتخابات وحصل على الأغلبية ليصبح على عزت رئيسا لجمهورية البوسنة والهرسك وقد استغلت البوسنة والهرسك فرصة الحرب بين الصرب والكروات لتعلن سيادتها على أرضها حيث أعلن على عزت فى يوم ١٣/ ١٠/ ١٩٩١ أن البوسنة والهرسك جمهورية ذات سيادة وتم هذا داخل البرلمان البوسنى الذى صوت لصالحه كل الأحزاب باستثناء أعضاء الحزب الصربى الذين إنسحبوا من الجلسة مهددين وقتها بإعلان الحرب على البوسنة والهرسك وكونوا لهم برلمانا منفصلا. وقد اعترفت حوالى ٤٠ دولة باستقلال البوسنة والهرسك لتصبح البوسنة والهرسك هى الجمهورية الرابعة التى تخرج على وحدة الفيدرالية البلقانية وبعدها مضى الصرب فى رسم خططهم ومنذ ذلك الوقت بدأوا فى تكوين أربع مناطق فى البوسنة والهرسك يمثل الصرب فيها الثقل السكانى وتم اعلان هذه المناطق جمهوريات لا تخضع لحكومة البوسنة والهرسك وهى كرواتيا البوسنية وهيرسوفيا الشرقية ورومانيا وسمبريا والهدف من ذلك هو ممارسة الضغط على المسلمين الذين يسكنون هذه المناطق لتصبح صربية بحتة وقد قاموا بفصل المسلمين من العمل وارهابهم وتهديد متاجرهم وتربية كميات كبيرة من الخنازير وادخالها المساجد كما قاموا بهدم الكثير من المساجد خاصة فى مدينتى تربينا وبلفلا.

وقد بدأت الحرب بين الصرب والبوسنة فى ٦ أبريل عام ١٩٩٢ وفى ١٧ يونيو

استطاع سفاحو الصرب والتشتنيك ذبح ٢٠٠ مسلم فى ثلاث شوارع من سراييفو واعتقلوه ٥٠٠ شخص من منازلهم وحتى عام ١٩٩٣ فإن عدد الشهداء فى البوسنة حسب المعلومات لدى هيئة العلماء الشرعيين وصل إلى حوالى ٢٢٠ ألف شهيد من بينهم ٢٠ ألف طفل وطفله وحوالى ٢٠٠ ألف جريح ومعوق وقد دمر الصرب ٨٠٠ مسجد واستشهد ٤٣ من علماء وأئمة المساجد ووصل عدد المغتصبات ٣٥ ألف سيدة وفتاة وتظل دمهم فى رقابنا .. فهل نفيق أم سنظل نترنح فى أحضان الراقصات ونستمع إلى نداء حزمنى يا بابا ...... ؟!!.

الجذور التاريخية للحرب فى البوسنة والهرسك

٢٩/١١/١٩٤٣ تيتو (الكرواتى) يشكل حكومة مؤقتة للحركة الشيوعية فى مدينة ياس البوسنية.

٢٩/١١/١٩٤٥ اقصاء اخر ملوك يوغسلاقيا بيتر" واعلان يوغسلافيا الموحدة جمهورية فيدرالية تضم ست جمهوريات.

١٩٤٥ - ١٩٨١ استمرار الاتحاد بالقوة والقهر والقضاء شبه الكامل على كافة الأحزاب والمنظمات القومية والدينية وأهمها:

أ - عصابات التتنيك.

ب - عصابات الاستاشا.

ج - حركة الشباب المسلم.

١٩٨١ بداية تفكك بعد وفاة تيتو وبداية الصراعات العرقية لكافة الأجناس والديانات - وأهم أحداث تلك الفترة.

١٩٨٣ محاكمة سراييفو لعلى عزت بيجوفيتش ومعه ١٢ من علماء المسلمين بتهمة العمل على قيام دولة للمسلمين والحكم عليه بالسجن تسع سنوات وافرج عنه عام ١٩٨٩.

حملة الزواج المخطط بين الأجناس ووجود جنسية جديدة تسمى اليوغسلاف.

١٩٨٧ حدوث ١٥٧٠ اضرابا بيوغسلافيا.

١٩٨١ تولى سلوبودان ميلوسوفيتش رئاسة الحزب الاشتراكى الصربى ويعتبر من غلاة الصرب المتعصبين لسيطرة الصرب على يوغسلافيا وسيادتهم على غيرهم.

١٩٩٠ انتخاب توجمان الكرواتى القادم من المنفى - رئيسا للاتحاد الديمقراطى الكرواتى.

مارس ١٩٩٠ على عزت بيجوفيتش مؤسس حزب العمل الديمقراطى وتم الانتخاب ويفوز على عزت - رئيسا للحزب على مستوى البوسنة والهرسك التى تجمع العروق الثلاثة مسلمين وصرب وكروات (SDA).

١٩٩١ بروز الشخصيات الثلاث بما تمثل من عروق

. . . .

١ - على عزت بيجوفيتش المسلمين
٢ - فرابينو توجمان الكروات
٣ - سلوبودان ميلوسوفيتش الصرب

١٩٩١ الحرب بين الصرب - كرواتية والصرب - سلوفانية لمنع الدول من الانفصال وبداية ظهور انحياز الجيش الفيدرالى لابادة الصرب.

١٩٩١ انتشار الجيش اليوغسلافى والصربى يمارس أعمال التدمير فى البوسنة والهرسك ويحتك بالمسلمين للضغط عليهم بانفاذ بديل مما يلى:

أ - يتحدون مع صربيا.
ب - يعيشون فى معازل داخل صربيا.
ج - يتحملون تبعات الرفض وهى ابادتهم.

٦/١٠/١٩٩١ اعلن على عزت عدم انحياز البوسنة لأى من الصرب أو الكروات وقبل وجود اتحاد للجمهوريات ذات السيادة الكاملة.

١٥/١٠/١٩٩١ مؤتمر فى موسكو لكل من صربيا وكرواتيا وروسيا لبحث توحيدهم وإنهاء القتال والتوجه لمحاربة البوسنة واجبارها على قبول الاتحاد مع صربيا.

١٥/١٠/١٩٩١ البرلمان البوسنى يعلن الاستقلال تماما عن يوغسلافيا بصورة رسمية وبموافقة جميع الأحزاب الصربية بقيادة رادفان كاراديتش.

وواكب الاعلان قبول البوسنة والهرسك لمبدأ الاتحاد العمرن بين الجمهوريات الست.

٢٠/١٢/١٩٩١ مطالبة حكومة البوسنة الاتحاد الأوروبى بالأعتراف به رسميا.

٩/١/١٩٩٢ الصرب يعلنون انفاصلهم بجمهورية مستقلة داخل حدود البوسنة على ٦٤٪ من أرضها. وهم ٢٥٪ من السكان.

١٦/٣/١٩٩١ اعترفت كل من بلغاريا وتركيا وليبيا بالبوسنة والهرسك

٦/٤/١٩٢اعترفت المجموعة الأوربية بالبوسنة والهرسك وبذلك بلغ عدد الدول التى اعترفت بها ٢٧ دولة.

٣/٤/١٩٩٢ بدأت أكبر عمليات التطهير العرقى فى مسجد بينلنيا الشرقية حيث أطلق الصرب على المسلمين النار أثناء صلاة عيد الفطر فجرح المئات وقتل ٢٧ فى الحال.

٥/٤/١٩٩٢ اعلان على عزت التعبئة العامة لقوات الشرطة البوسنة وبذل جهود لوقف اعمال العنف بالداخل.

٢٠/٤/١٩٩٢ الجيش اليوغسلافى (الصربى) يجتاز الحدود ويحاصر كافة المدن المسلمة البوسنية ويبدأ أعمال القتل والتدمير بمعاونة العصابات الصربية التى سلحها الجيش ودربها على ذلك واستخدمت فى حرب الإبادة تلك الطائرات والدبابات والأسلحة الثقيلة.

واليوم تدور رحى الحرب وسط حصار عالمى على المسملين المظلومين!!.



الثمن !

STRIDER&GOGO

وإذا كانت هذه هى معالم ورموز هذا الزمن.. فإن هناك رجالاً شرفاء تصدوا له ورفضوا قوانينه وقالوا.. لا.. وكان من الطبيعى أن يدفعوا الثمن.

وكان آخر هؤلاء الكاتب الصحفي جمال بدوى رئيس تحرير صحيفة الوفد الذى تعرض لإعتداء من بعض البلطجية بعد أن استوقفوا سيارته بالقوة وانهالوا عليه وعلى سائقه بالضرب لنشره مقالات تدين هذا الزمن الذى صدر فيه القانون المشبوه الذى يعاقب الصحفي بعقوبة ضعف عقوبة الزنا والدعارة.. وسبقه الكاتب الصحفي مصطفى بكرى رئيس تحرير صحيفة الأحرار اليومية المعارضة والذى تعد قصته ابرز دليل يدين هذا الزمن ـ زمن فيفى عبده... فقد حاولوا النيل من اسمه وسمعته وتاريخه لمجرد انه رفض ان يكون واحداً من المصفقين والآفاقين الذين يعيشون على مص دم الغلابة أو المهللين لهم.. وكان من الطبيعى أن يدفع الثمن... وننشر قصة الاعتداء الذى تعرض له كدليل جديد على هذا الزمن وكنموذج حى لما يمكن أن يتعرض له كل من يرفض زمن فيفى عبده..!!.

فى مساء السبت ١٧/٩/١٩٩٤ أرسلت نيابة أمن الدولة العليا طلباً رسمياً باستدعاء مصطفى بكرى رئيس تحرير الأحرار صباح اليوم التالى لسؤاله فى القضية رقم ٨٦٦ ولم يوضح الطلب ماهى هذه القضية وماهى طبيعتها وما علاقة مصطفى بكرى بها وهل سيتم سؤاله فى القضية كشاهد ؟ أم متهم أم ماذا؟.

وفى الحاية عشر من صباح يوم الأحد ١٨/٩/٩٤ كان مصطفى بكرى أمام النيابة وكانت المفاجأة حيث وجد مصطفى بكرى نفسه متهما وانه يجرى التحقيق معه فى كل كلمة كتبت فى جريدة الأحرار منذ صدور العدد اليومى الأول فى ١٩ إبريل وكانت وقائع التحقيق كالتالى:

س : ما أسمك؟.

ج : محمد مصطفى بكرى.

س : المهنة؟.

ج : رئيس تحرير الأحرار اليومية.

س : ماحدود مسئولياتك عما ينشر بصحيفة الأحرار؟.

ج : بحكم موقعى كرئيس تحرير للجريدة فأنا مسئول عن كل ما نشر بالصحيفة.

س : هناك بلاغات مقدمة تنطوى عليها مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة بخصوص موضوعات وأخبار وتحقيقات نشرت بالصحيفة التى ترأس تحريرها فما ردك عليها؟.

وهذا كان نص بداية التحقيق وتبدأ الأتهامات وقبل استكمال التحقيق دخل الغرفة أحمد سيف الأسلام حسن البنا أمين عام نقابة المحامين ومحمد المهدي نقيب المحامين بالجيزة ومختار نوح عضو مجلس نقابة المحامين وجمال تاج الدين عبدالمنعم عبدالمقصود ومحمود شعيب وجميع أعضاء مجلس نقابة المحامين ومصطفى النوبى المحامى ومحمد ابراهيم عن مركز المساعدات القانونية لحقوق الرنسان وحاتم زكريا سكرتير عام نقابة الصحفيين ممثلاً عن النقابة وتلا رئيس النيابة نص الأتهامات مؤكداً أن مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة هى مصدرها وتمثلت في الأتى:-

١- نشر مقالات وأخبار من شأنها إثارة الرأى العام.

٢- نشر مقالات وأخبار من شأنها الأضرار بالمصالح العليا للبلاد.

٣- التعامل مع بعض الأنظمة الحاكمة رغم سو العلاقات الدبلوماسية بينها وبين مصر.

٤- مساندة التيار الدينى وجماعات العنف.

٥- المقالات والأخبار التى تنشرها الصحيفة تدلل على توجه الجريدة نحو تعميق وترسيخ أفكار التيار الدينى داخل مصر وخارجها.

٦- إفساح المجال لنشر موضوعات تنطوى على تبرير مواقف وتجاوزات الجماعات المتطرفة.

٧- بث دعايات مثيرة تهدف إلى تكدير الأمن والسلم العام.

٨- بث دعايات تشكك فى سلامة ومتطلقات السياسة الأمنية بمجابهة عناصر الأرهاب.

٩- إنتهاج خط إثارى يرتكز فى توجهه علي محاور تتجاوز بطبيعتها وأهدافها وأغراضها السياسية والقانونية للمارسة الحزبية.

١٠- إنتهاج خط إثارى يضر بالمصلحة العليا للبلا.

١١- نشر أخبار ومقالات وتحقيقات تؤكد توجه الأحرار نحو التشكيك فى جدوى الجهود المبذولة من جانب الدولة لمعالجة القضايا الجماهيرية.

١٢- نشر أخبار ومقالات وتحقيقات من شأنها تأليب الرأى العام ضد الحكومة.

١٣- الدعوة لفك الحصار عن شعب العراق رغم إنقطاع العلاقات الدبلوماسية معها.

١٤- السعى لتنقية الأجوا مع السودان رغم تصادم ذلك مع السياسة العامة للدولة- مقال كمال حافظ.

١٥- نشر أخبار ومقالات وتحقيقات من شأنها توتر العلاقات مع دولة صديقة.

١٦- القيام بعمل عدائى ضد دولة أجنبية من شأنه تعريض الدولة المصرية للخطر.

١٧- طلب أخذ عطايا من دولة أجنبية بقصد عمل ضار ضد مصر لإفساح المجال لتوجيهات الدولة ومساندتها بالمقالات الصحفية التى كتبها مصطفى بكرى بالأحرار.

١٨- إذراعة أخبار وبيانات وشائعات كاذبة ومغرضة وبث دعايات مثيرة عما من شأنها تكدير الأمن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة لمصر.. ألخ.

أكثر من ١٨ تهمه تم توجيهها مستندة إلى مذكرة معلومات مباحث أمن الولة وهذه هى المستندات الخطيرة التى استندت إليها مذكرة المعلومات وأفقتها بأوراق القضية.

** مستند رقم (١) تحقيق صحفى نشر فى الصفحة السابعة العدد «٩٦٩» الصادر فى ٢٠ أغسطس تحت عنوان إنهيار المحاصيل الاستراتيجية فى مصر «موجزه» تشير الأحصائيات إلى أن المساحات المزروعة من القطن ق تقلصت من مليون و٦٢٧ ألف فدان فى عام ١٩٧٠ إلى ٨٥١ ألف فدان عام ١٩٩٢ كما إنخفضت كمية الأنتاج من ٨٫٥ قنطار عام ٨٦ إلى ٥٫٩ قنطار عام ١٩٩١ وانخفضت المساحة المزروعة من محصول القمح من مليون ونصف مليون فان فى

الستينات إلى ١ر١ مليون فدان فى بداية السبعينات رغم الأرتفاع الضخم في الكثافة السكانية ثم استطلع محررً التحقيق رأى أساتذة كليات الزراعة فى هذه القضية.

** مستند رقم (٢) الذي استندت إليه المذكرة نص خبر في الصفحة الأولي في عدد ١٨ أغسطس بعنوان «خلافات حادة داخل الحكومة بشأن إلغاء الحوافز والعلاوات» موجزه «تزايدت حدة الخلافات داخل مجلس الوزراء بشأن إتجاه بعض الأطراف الرئيسية داخل الحكومة لإلغاء العلاوات الاجتماعية والحوافز الإضافية في الفترة القادمة استجابة لشروط صندوق النقد الدولي.. الخلافات حدثت بين رئيس الوزراء ووزير المالية من جهة وزارة التخطيط والشئون الإجتماعية والقوي العاملة من جهة أخري.

** مستند رقم (٣) خبر منشور بجريدة الأحرار عدد ٢٠ أغسطس بعنوان «خطة امريكية لإغتيال حسن الترابي» موجزه «كشفت مصادر دبلوماسيةعلنية عن خطة أمريكية لاغتيال الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة القومية الأسلامية فى السودان وعدد أخر من القيادات الأسلامية بهدف القضاء على قيادات الحركة الأصولية فى المنطقة أكدت المعلومات أن مجلس الأمن القومى الأمريكى قد اعتمد الخطة وعرضها على كلينتون الذى أبدى موافقته عليها.

** مستند رقم (٤) مقال كتبه مصطفى بكرى فى عموده «بالعقل» فى صفحة ١٤ عدد رقم (٩٨٠) بتاريخ ٨/٢٩ بعنوان «ياهلا» جاء فيه تعليق على تصريح اللواء صبحى الشناوى المسئول عن تأمين مؤتمر السكان الذى قال فيه أن بعض الجمعيات والمنظمات المشاركة في المؤتمر لها الحق فى التعبير عن أرائها كيفما تشا

ولكن داخل الأماكن المخصص لها فى قصر المؤتمرات وأسواره وفى حدود القوانين والنظم وأضاف بكرى فى مقاله «إنه سيكون من حق جمعيات الشواذ والعاهرات أن تنظم المظاهرات التى تطالب بالأجهاض والحق فى ممارسة الشذوذ وسوف يكون على قوات الأمن حينئذ أن تتولى حراسة وتأمين المتظاهرين الذين سيعلنون غضبهم على الأديان التى تحرم على البشر ممارسة الرذيلة والفجور.

** مستند رقم (٥) خبر فى العد رقم ٩٨٧ فى الصفحة الأولى ينقل نظرة الغرب لمصر بعنوان.

«صور مصر فى اعلام الغرب قوات الشرطة بالشوارع!!. ونقله مراسل الصحيفة فى لندن . .جاء فيه « أثارت الاستعدادات الأمنية المكثفة التى اتخذت لحماية المشاركين فى مؤتمر السكان رود أفعال عكسية فى الغرب وخلصت كل التقارير الإعلامية فى الصحف الغربية إلى عدم قدرة النظام على السيطرة على الوضع إلا بقوة السلاح.

ثم ذكرت الأحرار في الخبر بعض العناوين لبعض الصحف الغربية!!. وقد رد مصطفى بكرى على هذا المستند الخطير. . إن هذا الخبر حاول ابراز صورة مصر فى الغرب وقد ارسله للجريدة مراسل الأحرار فى لندن وقد اتبع عنوان الخبر علامة تعجب وأردنا من خلاله إظهار الصورة المشوهه التى يحاول أن يظهرها الغرب عن مصر. . !!.

** مستند رقم (٦) مقال منشور للكاتب حسنين كروم فى عموه اليومى فى عدد رقم ٩٦٨ فى ١٧ أغسطس تحت عنوان. . «مصر والجبهة الإسلامية للإنقاذ»

جاء فيه تساؤل للكاتب عن أسلوب مصر فى التعامل مع جبهة الإنقاذ عند وصولها للحكم. . وطالب الكاتب بالاستعداد عن طريق الدراسات المحايدة المجردة أو بالاتصالات ولو بواسطة أشخاص غير محسوبين عليه رسمياً لأنه لاحظ منذ وصولها للحكم خاصة وأن أغلبية الجزائرين يقتنون ورائها وعلى مصر أن تتعامل مع الواقع وكانت التهمة التى وجهتها مذكرة المعلومات ان كاتب المقال يؤيد التيار المتطرف ويروج له وقد رد مصطفى بكرى بعبارة واحدة «حسنين كروم» كاتب ناصرى معروف فكيف يؤيد التيار الدينى المتشدد والكل يعرف المسافة بين الناصريين والتيار الدينى. . !.

** مستند رقم (٧)

مقال لفريد زكريا وكيل حزب الأحرار فى عموده اليومى. . كلمة عتاب كتب فيه بصورة ساخرة «وفى حوار بين راقصة وأحد أصدقائى إذا تحركت الفنانه سحر حمدى والراقصة نجوى فؤاد والفنانه فيفى عبده. . وقامت الأولى بالاضراب عن الطعام استطعنا تعديل الدستور. . واذا عملت الثانية رجيم لزوم الشغل الغينا قوانين الطوارئ والعيب. . وإذا أضربت فيفى عبده. أنقذنا المعتقلين وإذا تدخلت نادية الجندى انخفضت الأسعار وإذا اتصلت ليلى علوى عالجوا أزمة المرور» وهو مقال يوضح الحال الذى وصلت إليه البلاد بصورة ساخره. . !.

هذه كانت أخطر المستندات التى استندت لها مذكرة المعلومات والتي تم توجيه الاتهامات لمصطفى بكرى استنادا إليها. . فند بكرى هذه المستندات وجميعها مقالات وأخبار وتحقيقات ورسائل قراء نشرت بالأحرار وقد تلخصت إجابات بكرى بعد تفنيد كل اتهام من خلال المقال أو الخبر المنشور فى التالى.

أولاً : انه مارس حقه في التعبير كرئيس لتحرير صحيفة معارضة تعبر عن الخط السياسى (الفكرى لحزب سياسى).

ثانياً: ان الهدف من وراء نشر أية أخبار أو مقالات أو تحقيقات أو تحليلات بالصحيفة هو الصالح العام فى ظل الدستور والقوانين التى تضمنه حرية الرأى والتعبير.

ثالثاً: إن صحيفة الأحرار ضد العنف بكل صوره وقد عبرت عن ذلك كثيراً.

رابعًا: الأحرار صحيفة ليبرالية ترفع شعار صوت من لا صوت له وتحتضن كافة الآراء والإتجاهات لتعبر عن رأيها فى حدود الدستور والقوانين لصالح مصر والأمة العربية.

خامسًا: لقد أعلنت الأحرار كثيرا مواقفها بكافة الصور وأعداد الأحرار تشهد بذلك فما المطلوب أكثر من ذلك لنعلن عن موقفنا تجاه القضايا العامة فى حدود أننا صحيفة معارضة تصدر عن حزب معارض.

سادسًا: الأحرار لم تشكك فى السياسة الأمنية المصرية بدليل إننا نشرنا بيانات وزارة الداخلية حرفياً وأعداد الصحيفة تشهد بذلك ونرفض نشر بيانات ودعايات كاذبة وبعض الأخبار الأخرى وهى كثيرة وذلك مراعاة للمصلحة العامة وكبار المسئولين يعلمون ذلك جيداً.

سابعاً: الأحرار تعكس دائماً الحقيقة التى تفيد البلاد ولاتضر بالمصلحة العليا للوطن.

ثامناً: رسالة المعارضة كشف الحقائق بما يفيد الصالح العام وللحكومة وجهة نظرها ولنا وجهة نظرنا كجريدة معارضة نبدى آراءاً مستهدفة المصلحة العليا للبلاد.

تاسعاً: ليس معقولاً أن تتم محاسبتى على حرية الرأى والخبر وحق الكلمة وحق الكتاب فى أن يقولوا أراءهم ويقدموا أبحاثهم لصالح الوطن فى الوقت الذى أكد فيه الرئيس مبارك فى تصريحات كثيرة على حرية التعبير وحرية الكلمة.

عاشراً: إذا كان لدى أية جهة مستندات أو دلائل على حصولنا على أموال من أية جهة عليها أن تواجهنا بها فوراً وبعد أن فند مصطفى بكرى كل الأدعاءات أمام النيابة التى كانت واسعة الصدر وأفسحت المجال بشكل متحضر للرد على كل الاتهامات وتعاملت بما يليق ومكانه رئيس تحرير الأحرار أعلنت النيابة أن هناك تسجيلات تؤكد أن مصطفى بكرى على علاقة ببعض الأنظمة العربية وتحديداً اليمن والسودان والعراق وأدار رئيس النيابة الجهاز وانتظر الجميع سماع القنبلة التى جعلت الحكومة تغامر بسمعتها السياسية وتتجسس على مكالمة تليفونية خاصة برئيس تحرير جريدة يومية وكانت المفاجأة التسجيل الذى تم تقديمة هو مكالمة هاتفية بين رئيس الحزب مصطفى كامل مراد من منزله بالاسكندرية ومصطفى بكرى بمنزله بالقاهرة.

وجاء فى المكالمة الهاتفية التى غامر عليها البعض «مصطفى بكرى لرئيس الحزب انت حتتأخر فى الأسكندرية يامصطفى بك.. مصطفى مراد.. مش حتأخر كتير.. ثم انتقل الحديث إلى زيادة توزيع الجريدة داخل ليبيا أسوة ببعض الصحف ثم قال مصطفى بكرى ان شاء الله انا سوف أسافر اليمن يوم العيد القومى وإحتمال يسافر قبلى الشاذلى من ادارة اعلانات الجريدة للسعى للحصول على بعض الاعلانات بالجريدة وإن شاء الله احتمال اسافر السودان لعمل حوار مع البشير نواجه بالاتهامات المنسوبة إليه وبعد سماع التسجيل أكد مصطفى بكرى للنيابة رداً على ما سمعه ان هذه مكالمة تليفونية دارت بينه وبين مصطفى كامل

مراد رئيس الحزب ورئيس مجلس ادارة الجريدة بخصوص الأمور الخاصة بالصحيفة وتوزيعها وأكد أن السودان سبق أن رفضت دخول جريدة الأحرار اليها ثم انتقل التحقيق إلى أهم النقاط والمرجح إنها سبب هذه الزوبعة كما قالت المصادر القانونية والتى حضرت التحقيق فسألته النيابة عن خبر نشرته الجريدة بخصوص صحة الملك فهذ فرد مصطفى بكرى ان الخبر منقول من وكالة رويتر ووكالة أنباء الشرق الأوسط وهى وكالة الأنباء الرسمية المصرية ولم تتم الاستعانة. بأية مصادر صحفية خاصة بالجريدة وأكد مصطفى بكرى أن عشرات الأخبار الهامة يرفض نشرها حفاظاً علي المصلحة العامة وحتى لاتفسر على انها إساءة للعلاقات. المصرية واستشهد بذلك بالسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وعن اتهامه يتقاضى ٨٠ ألف دولار من اليمن كما تحدى أية جهة تثبت انه تقاضى أية مبالغ مالية من. أية جهة وان هذه اتهامات ذات أغراض معروفة.

وعن التهم التى وجهت له بخصوص ما نشرته الجرية عن مؤتمر السكان وإستغلاله لبث دعايات مغرضة أجاب بكرى اننى اعتمدت اساساً على فتوي الأزهر الشريف فى معالجة القضية والتى كان من نتيجتها تعديل الوثيقة وأخيراً ولأول مره منذ الساعات الأثنتى عشرة التى استغرقها التحقيق شعر مصطفى بكرى بطعنة كبرى عندما اتهم بتعاطيه اموالاً وأكد مصطفى بكرى انه لايمكن ان يقدم على عمل يتنافى مع مبادئه ومصلحة البلد فانا مواطن شريف قبل كل شئ أخدم وطنى بشرف وكرامه وتم توجيه ثلاث تهم من بين التهم التسع عشرة التى وجهت اليه.

أولا . . انت متهم بالقيام بعمل عدائى ضد دول أجنبية من شأنه تعريض الدولة المصرية للخطر.

ثانياً: طلب أخذ عطايا من دول أجنبية بقصد عمل ضار ضد مصر لإفساح المجال لتوجهات هذه الدول ومساندتها بمقالاتك الخاصة.

ثالثا: أنت متهم بأنك أذعت عمداً أخباراً وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة وبث دعايات من شأنها تكدير الأمن العام وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة لمصر.

إختطاف!!

وظن الجميع ان فصول المهزلة قد إنتهت عند هذا الحد وكانت المفاجأة أن أكثر الفصول إثارة عندما خرج مصطفى بكرى من مبنى نيابة أمن الدولة العليا بمصر الجديدة ثم إقتياده داخل سيارة ميكروباص بيضاء تحمل أرقام ٣٠٦٥٨ أجره القاهرة تحرسها بعض سيارات الشرطة وتم إيهام الجميع أنها متجهة إلى قسم مصر الجديدة لدفع الكفالة وإنهاء الاجراءات وسارت السيارات فى شوارع مصر الجديدة وعند قسم مصر الجديدة انطلقت السيارة التى تقل بكرى تتبعها سيارة الشرطة بسرعة جنونية نتج عنها إصابة الجندى عوض محمد صابر المجند بقسم شرطة مصر الجديدة باصابات خطيرة لتخفى مصطفى بكرى ولا أحد يعلم إلى أية جهة تم اقتياده ومن وراء ذلك؟ ولماذا ومن اين جاءت التعليمات؟ ثم لماذا عملية التمويه؟.

وتبين ان مصطفى بكرى رئيس تحرير صحيفة يومية معارضة قضى ليلة وسط المجرمين.. كل هذا لأنه قال لا لزمن فيفى عبده.. تصدى للإنحراف.. والفساد.. ودفاعه تعليمه عن الغلابة.. انه قانون هذا الزمن.. زمن فيفى عبده!

الكاتب الصحفي جمال بدوى

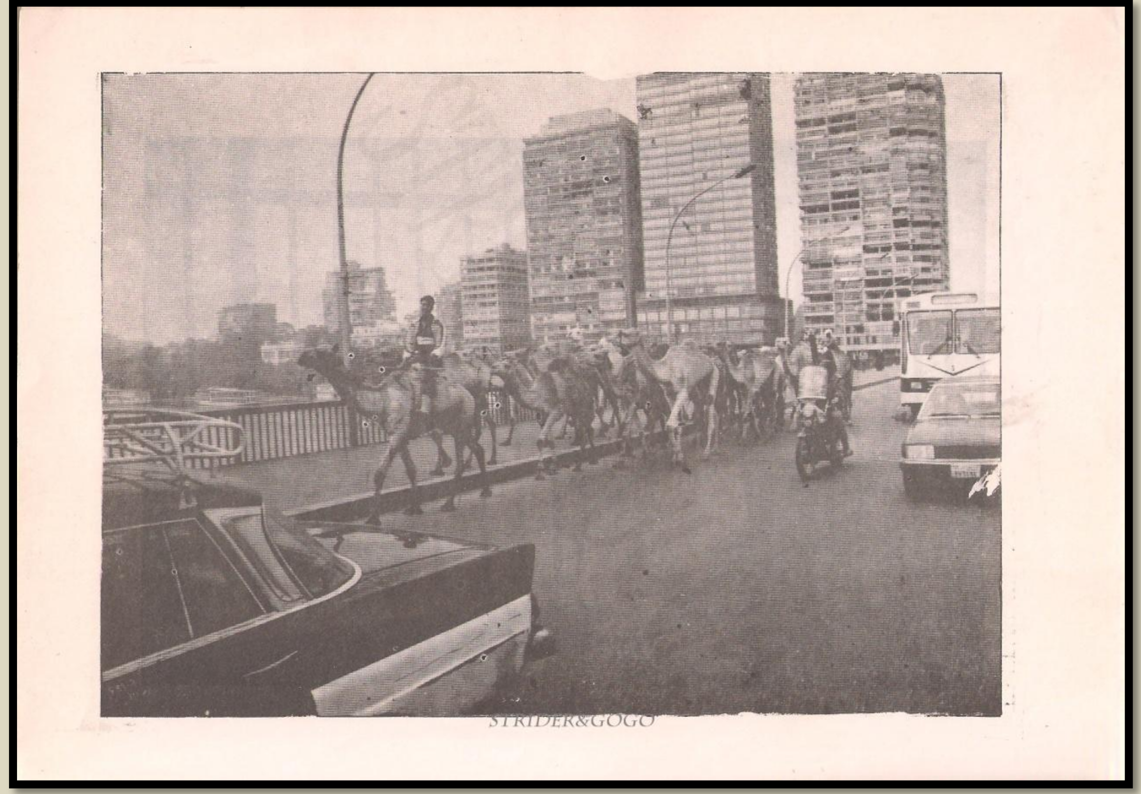
محمد مصطفى بكري.

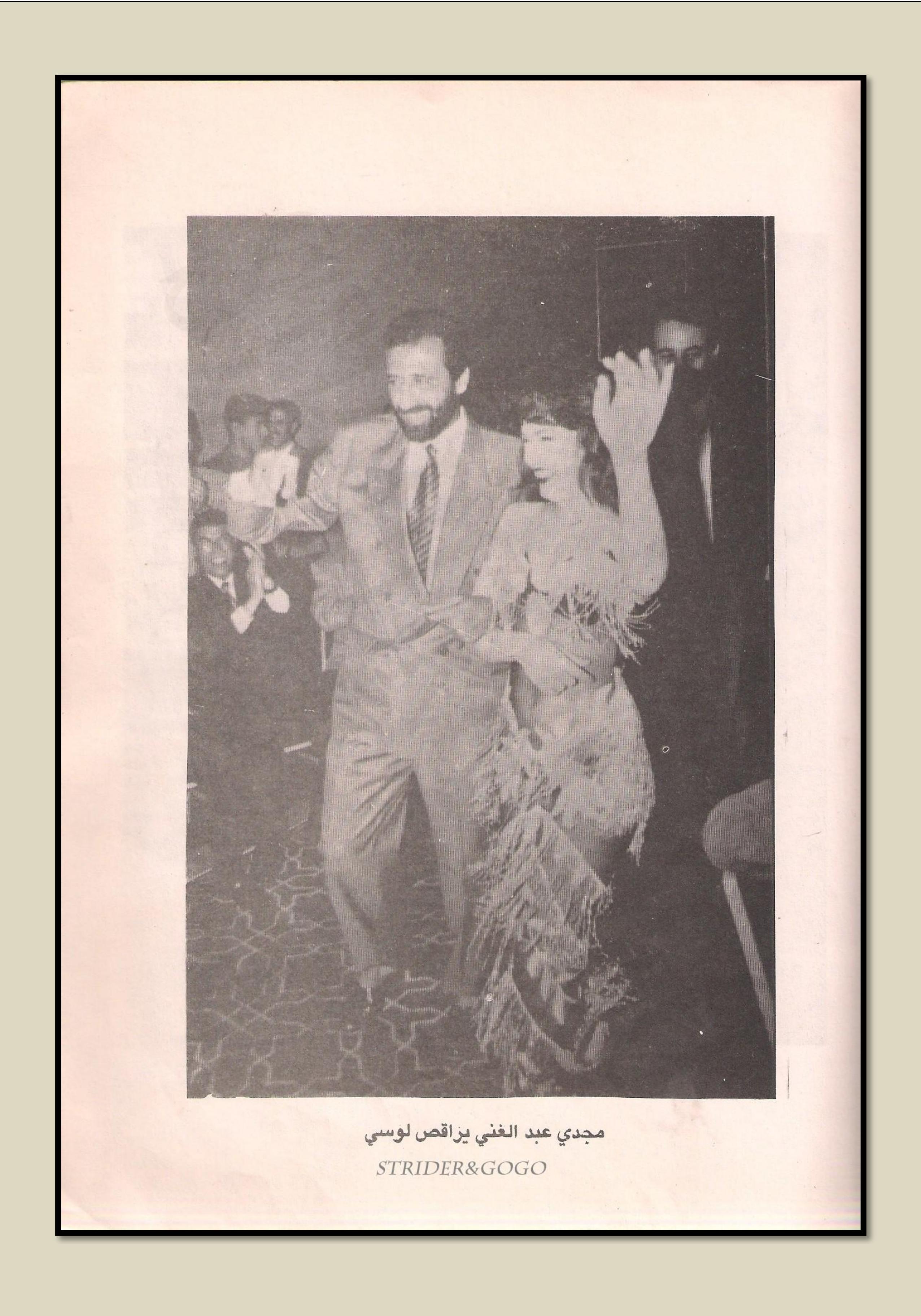
زمن فيفي عبده

بالصور!!

STRIDER&GOGO

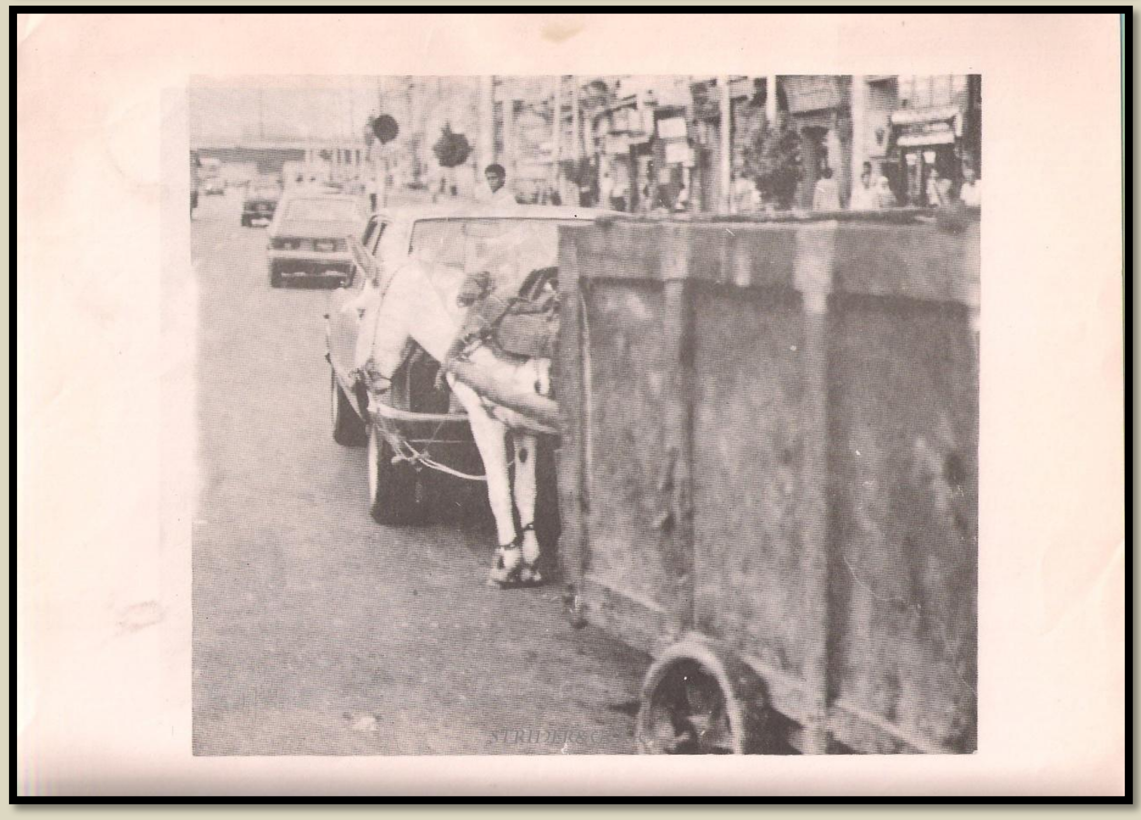




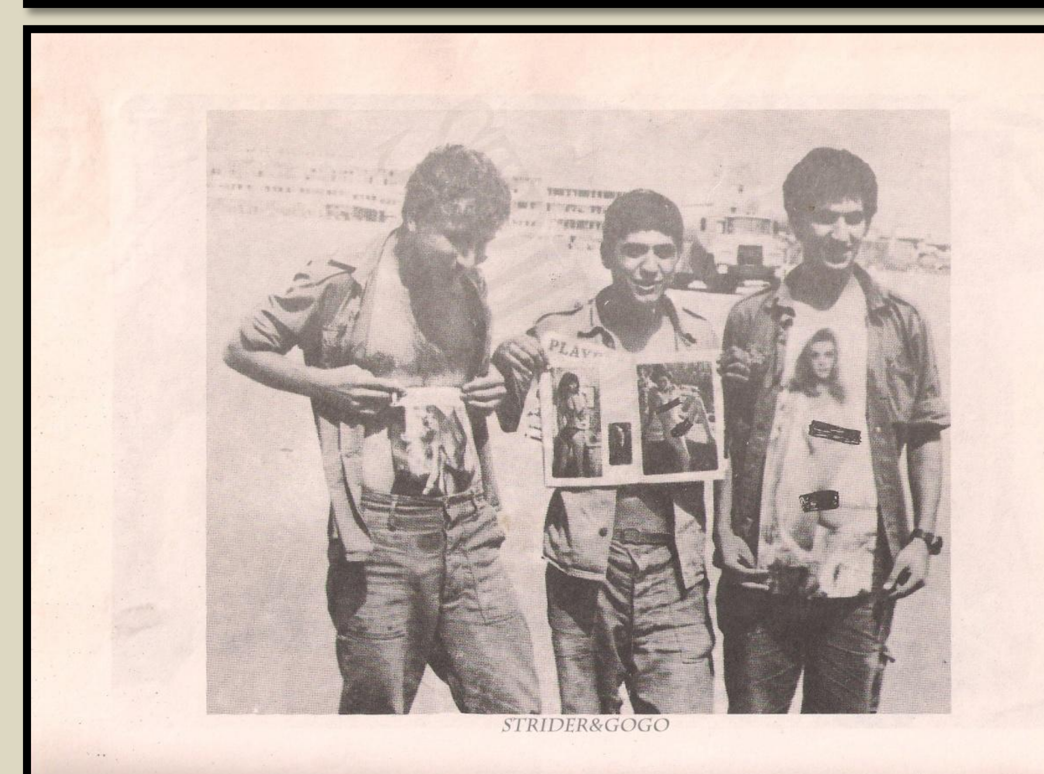


مجدي عبد الغني يراقص لوسي









STRIDER&GOGO

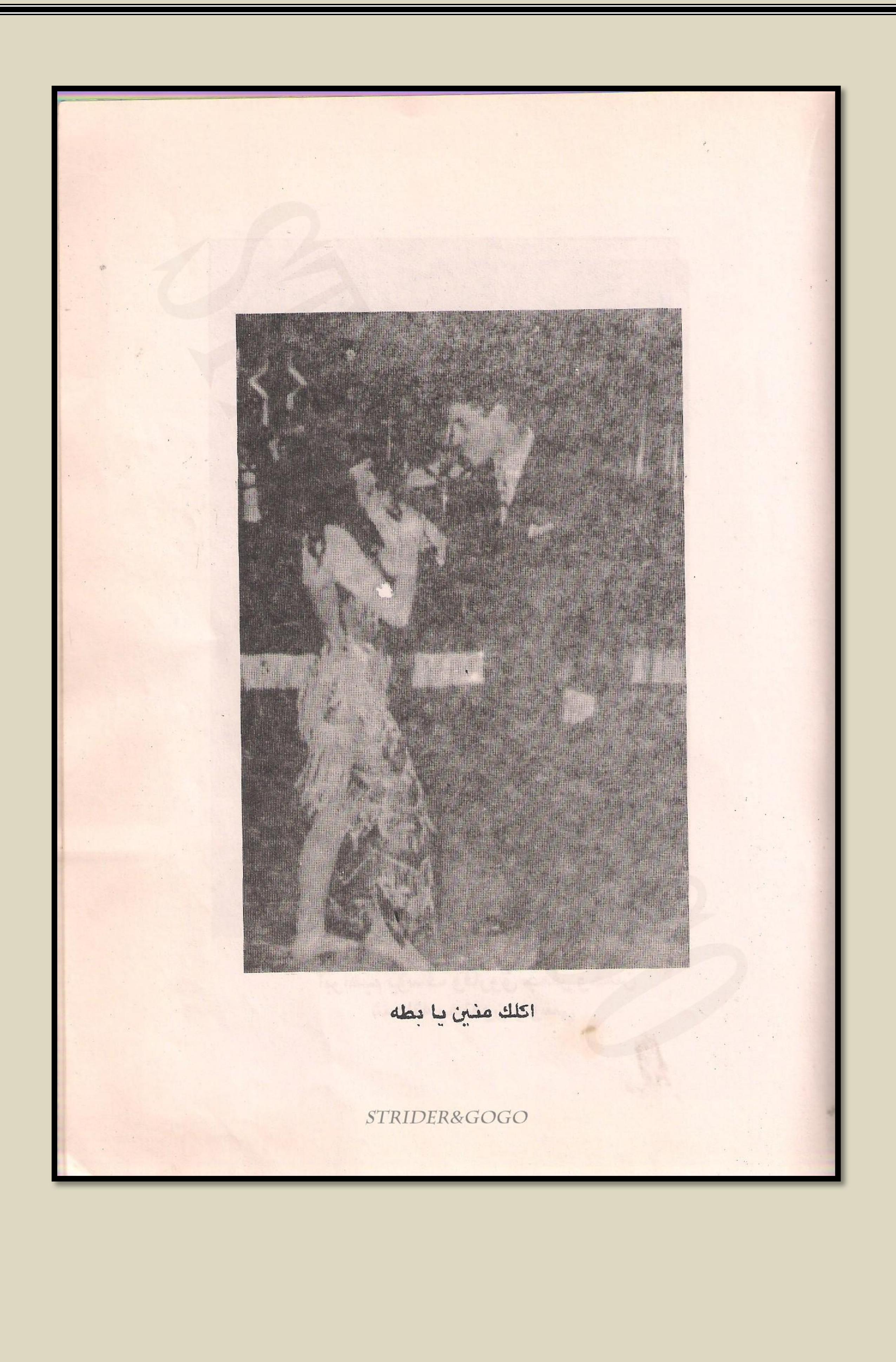




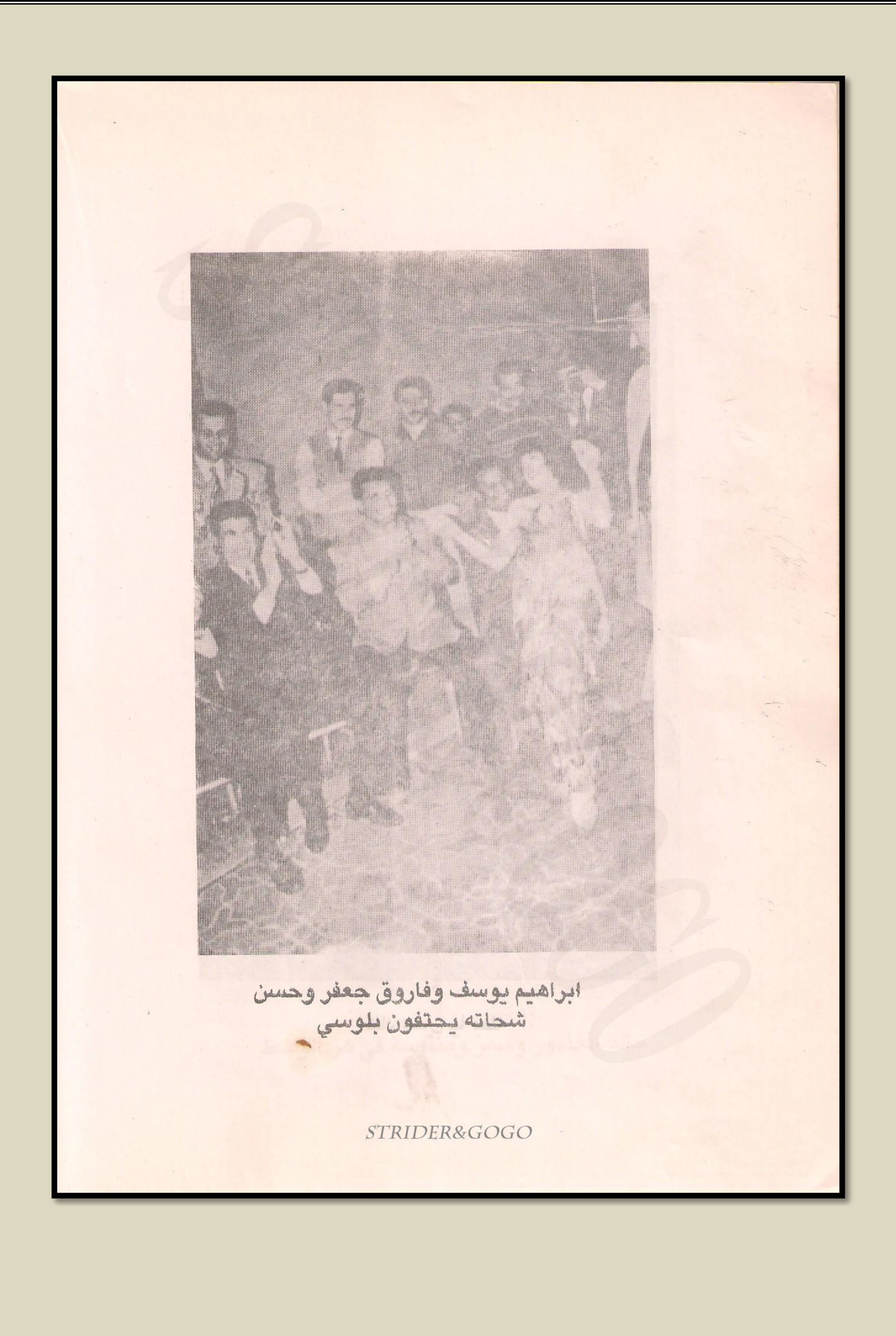
لاعبو الزمالك يحتفلون بالراقصه لوسي علي طريقتهم الخاصة



خالد الغندور وسمر ومنافسة في هز الوسط



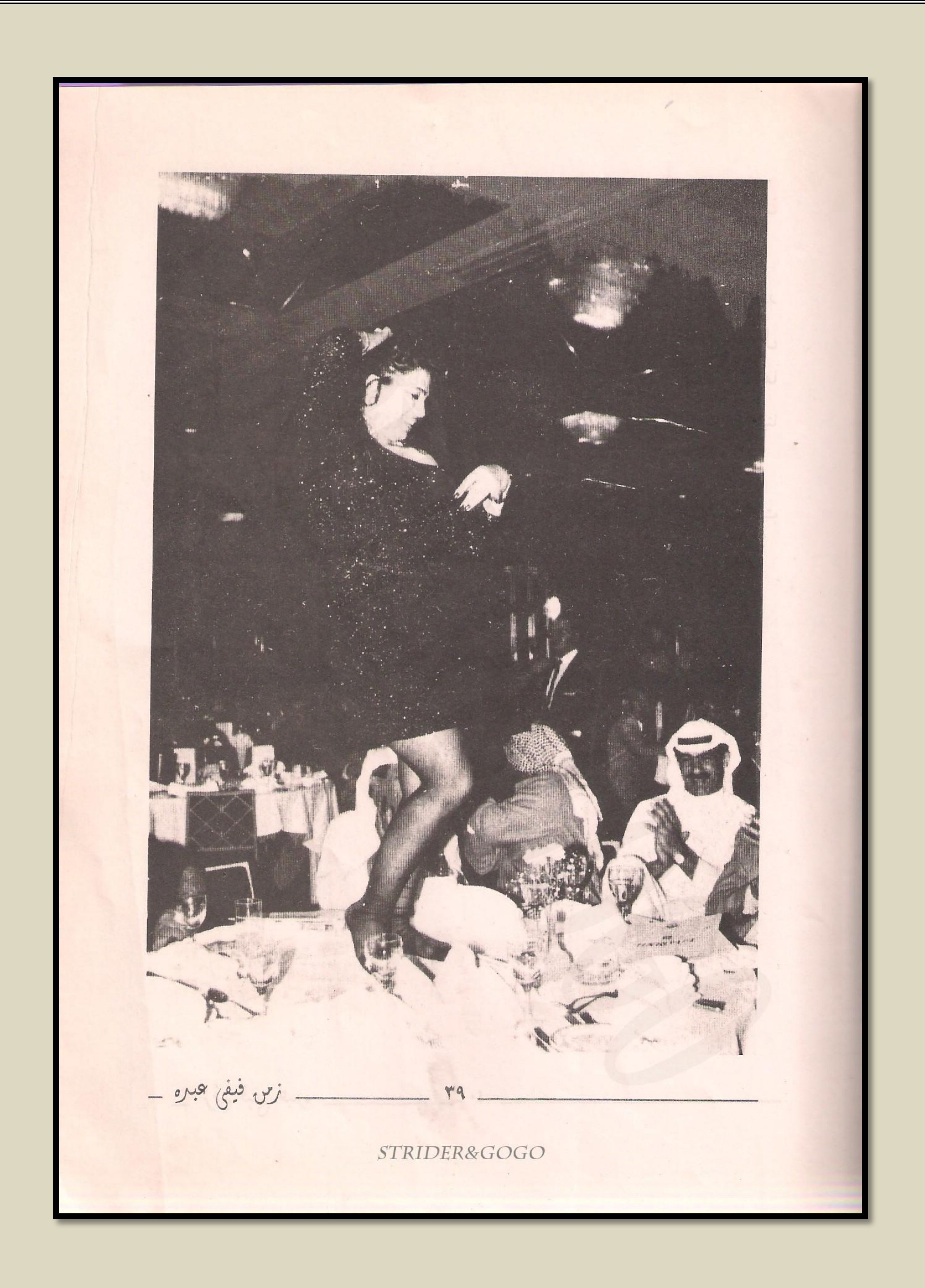
اكلك منين يا بطه



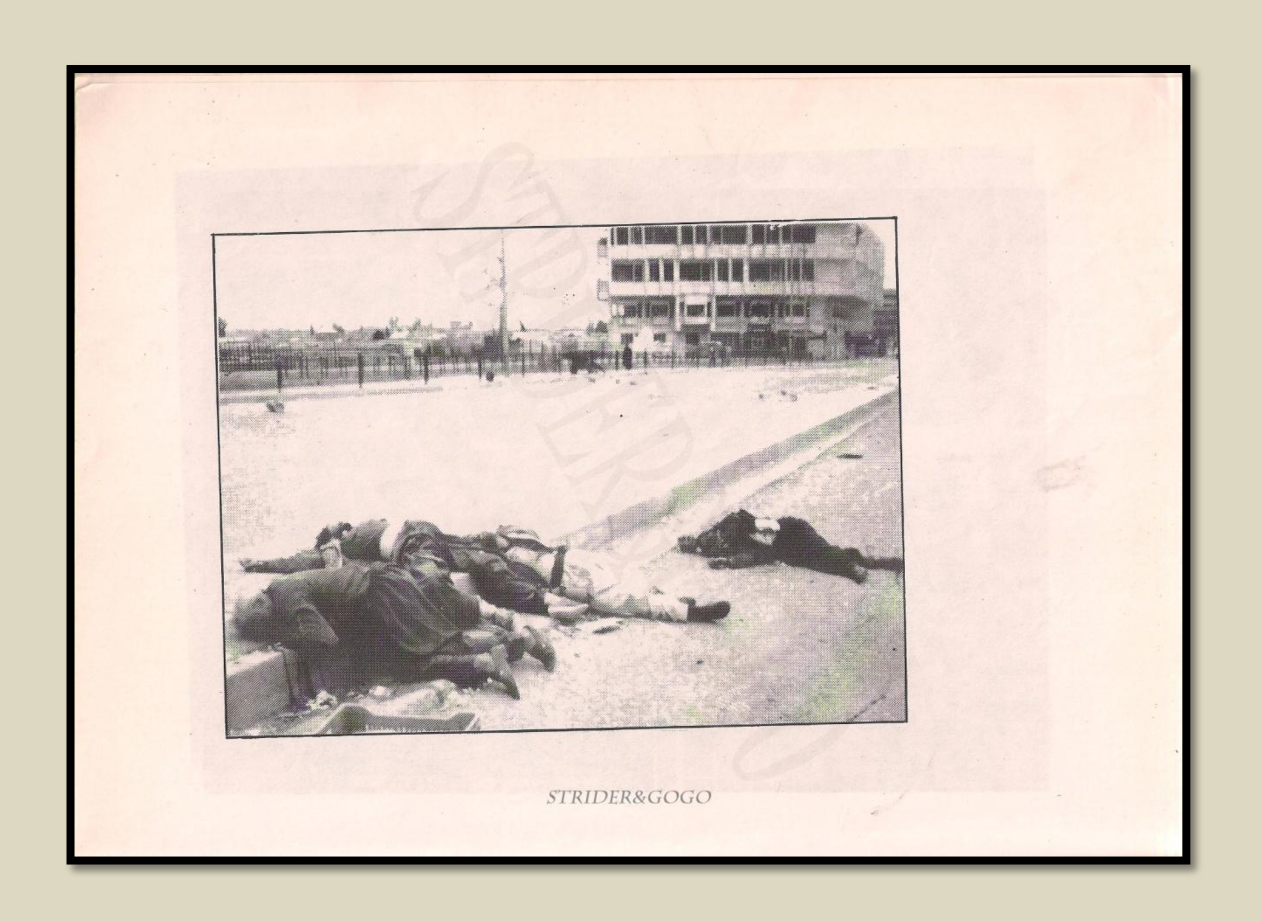
ابراهيم يوسف وفاروق جعفر وحسن
شحاته يحتفون بلوسي










STRIDER&GOGO

فيفي «هوبه» !!

زمن فيفي عبده !

وبالتحديد في ١٩٩٥/٩/٣٠

منذ أيام قامت الراقصه فيفي عبده بالاعتداء على المنولجست عادل الفار بالضرب. . وهى واحده من تصرفات - تعد في زمن فيفي عبده - تصرفات عاديه. . ولم تكن هذه الواقعة تستحق النشر في هذا الكتاب إلا أن عبارة قالها ابن عادل الفار. . سمعتها من الصديق الصحفى أحمد النجار جعلتني أنشر القصة الكامله لهذا الاعتداء. . فقد قال ابنه الصغير وعمره ٥ سنوات. . «يابابا إنت دلوقت أحسن من يوم ما شفت فيفي عبده وهي تضربك بالجزمه». . عندما يكبر هذا الطفل الذي شاهد فيفي عبده تضرب والده بالحذاء هي واتباعها أمامه حتى سالت منه الدماء. . عندما يكبر هذا الطفل ماذا يقول عن هذا الزمن؟!

ورغم انني أكتب هذه الصفحات وأنا علي سرير المرض وقبل ساعات من عمليه جراحية ستجرى لي ولا أعلم إن كنت سأرى الحياه بعدها أم لا. . برغم المرض والألم أنشر القصة الكامله وأستأذن المنولجست عادل الفار في أن أستعير عنوان أحد استعراضاته ليكون عنوان هذه القصه. .«فيفي هوبا» يقول عادل الفار«فيفي هوبا» هي راقصه صاحبة نفوذ. . ومن خلال حوار معها في شكل حوار صريح جداً ألقي الضوء علي قضايا مهمة تهم المجتمع ومن خلال هذه الفقرة أتنبأ بأنه سوف يأتي وقت تفوز فيه هذه الراقصات بكأس الانتاج! وفي هذه الفقرة والكلام لعادل الفار أدخل في شخصية الراقصة وهى تسير وسط حراسه مشدده فأصعد إلى خشبة المسرح ومعي ثلاثة من «البودي جارد» وهذه حقيقة نلمسها ونراها. . وكنت أقدم هذه الفقرة بصورة شبه مستمرة حتى جاء يوم ٩٥/٩/٣٠ وكنت أقدم هذه الفقرة في حفلة عيد ميلاد بفندق شيراتون الجزيره وكن من بين المدعويين عدد كبير من الفنانين منهم فريد شوقي وفاروق الفيشاوي وأحمد زكي وليلى علوي وغيرهم ثم فوجئت بمدير الملهى الليلي الملحق بالفندق ويدعى مجدي اسطفانوس يخبرني بأن فيفى عبده عاوزاني. . فسألته عاوزاني في ايه؟ فقال لي ما أعرفش ولم أسترح لهذا الرد ومع هذا ذهبت معه وقبل دخولي إلى القاعه فوجئت بأمن الفندق

يلتفون حول الباب ومنعوا أعضاء فرقتى من الدخول معي إلى القاعة فقلت احتمال لها ملاحظات على فقرتي وسنصل في النهاية إلى اتفاق. . وفجأة وجدت باب القاعة يفتح على مصرعيه ووجدتها وإبنتها أمامي وخلفها ٣٠ فردا وهي تردد فين إبن ال. . وإبن ال. . . وال. . . . ولم أدري إلا بيدها على وجهي بالحذاء على جسدي والحراس من حولهما ولم يتحرك أحد لمنعها من إيذائي لولا أن جذبني أحد العاملين في فرقة سمير صبري من وسطهن وأخرجني من القاعة والفنانين شاهدوا الاعتداء الذي حدث لي وجرى مدير أعمالي لستغيث بالفنان فريد شوقي الذي حضر وشاهد المشهد أمامه فقال«إخس على الفن» وذهبت لأستغيث بشرطه السياحه المسئولة عن الفندق ورفضوا إثبات حالتي ـ زمن فيفي عبده ـ وخرجت من الفندق إلى قسم شرطه قصر النيل وعملت محضر رقم ٧٧٥٤ جنح قصر النيل وحولوني للمستشفى وعندما علمت اني قمت بعمل محضر ضدها قامت هى الأخرى بعمل محضر ضدي باسم زوجها وإبنتها في شرطة السياحة التي رفضت إثبات حالتي. . وفي الساعة الثانية ظهر اليوم التالي فوجئت بمكالمه تليفوينه من نقيب شرطه بقسم قصر النيل ـ سأسلم اسمه مع صدور هذه الطبعة إلى الجهات الأمنيه المختصة ـ وقال لى ياعدول عاوز أشرب معاك فنجان قهوه. . فقلت له تشرف في أي وقت. . وجه وقال لي شوف أنت لازم تتنازل عن المحضر. . إنت فين وهي فين. . إنت عندك أولاد. . وهيعملك المحضر إيه ـ زمن فيفي عبده ـ !!

فذهلت من كلامه والكلام لعادل الفار. . وقال لي على العموم بكره هاعدى عليك وفعلاً جالي تاني وقال نفس الكلام ولا أنكر انني شعرت بالخوف بعد هذا الحوار وفي نفس الليله كنت أؤدي فقره في حفل بفندق ميرديان هليوبولس وفؤجئت به أمامي وطلب مني أن أذهب لها فقال الضابط دلوقتي الساعه ٣ بعد نصف الليل وخليها لبكره الساعة اثنين بعد الظهر وفي الموعد وجدته أمامي من جديد وكنت أريد أن أنتهي من هذا الموضوع لكي أتفرغ لعلمي ولبيتي وأولادي وفعلاً ذهبت لقسم قصر النيل ووجدت محاميها هناك وقام بكتابه صيغة التنازل

وبعد أن عدت لمنزلي كسيراً وجدت مكالمة من الضابط نفسه يقول لي يالا علشان المدام مستنياك لتعتذر في الجرايد اليوميه فقلت له إزاي أعتذر لها. . أتنازل. . واعتذر كمان. . فقال لي دي المسألة بسيطه هنكتب ونقول ان الفنان عادل الفار يعتذر عما بدر منه في تقليد الفنانه فيفي عبده بشكل غير لائق فأغلقت السماعه في وجهه وقمت على الفور بكتابة مذكره لنيابة قصر النيل رويت فيها كل ما حدث. . فأمر وكيل النيابة باستدعاء الضابط وما زال التحقيق معه جاريا ثم فوجئت بعد ذلك بضابط من مباحث الآداب بيقولوا لي إحنا عاوزينك وذهبت معه ووجدت محاميها هناك واستلموني بأنني أقلد فيفي عبده بطريقة بذيئه وعملوا محضر كتب فيه ما حدث فحولونى لقسم قصر النيل ومنه إلى النيابه واستمر ذلك حتى الثالثة صباحاً حتي إستدعاني وكيل النيابة وأصدر قراره بخروجي واحضارها لسماع أقوالها. .

انه حقاً زمن فيفي عبده!!



STRIDER&GOGO



STRIDER&GOGO


إغتيال نصر أبو زيد
أسرار
التكفير
والتفريق
سليم عزوز
المؤلف
عاصفه لن تهدأ ..!
الناشر
عماد ناصف


عماد ناصف
فتيات
للتصدير
خطايا المشاهير
فضائح بالصور والمستندات


للكبار فقط
إسمها سع
يدة سلطان
دانــــا
مطربــة
الجـنـس
الاسرائلية
محمد الغيطى
هــل
نستيقظ
المؤلف
بعد ان فشلوا فى اقتحام مجتمعنا سياسياً جاؤا اليوم ليدخلوا بيوتنا من خلال بث سمومهم فى الفن الذى يشكل وجدان المجتمع وقيمة .. وصنعوا عاهره يهوديه اطلقوا عليها " دانا انتر ناشونال" لتطلق تأوهاتها وكلماتها الماجنه من مدينه الالف مئذنه لتقتحم كل المدن العربيه لتفرض الفن الماجن على اذواق الناس .. انها لعبه الاسرائيليين المعروفه ... ولكن هذه المره نجحوا وتسللت دانا .. او سعيده سلطان الى غرف نومنا .. وكان لا بد من التصدى لهذه الجريمه .. وفى واحد من سلسله اصدارات المركز لتعريه وكشف مؤمرات اليهود للسيطره على الفن العربى يكشف الكاتب الصحفى المعروف محمد الغيطى قصة هذه الداعره .. وكيف صنعها الاسرائيليون لتقتحم حياتنا ؟ وما هى علاقتها بالشواذ والكنست الاسرائيلى ؟!
وكيف تحولت من ولد الى بنت ؟ ومن وراء تمهيد الطريق لدخولها بلادنا ؟ وما الهدف من ورائها ومن هم اشهر مطربوا ومطربات الجنس الاسرائيليون الذين قدموا الى مصر و يعيشون بين اهلها ؟ وما هى النصوص الكامله لاغانيها الماجنه ثم كيف تمنع إستمرار هذه الفضيحه ؟!
الناشر
عماد ناصف
STRIDER&GOGO

كتب صدرت للمؤلف:

١ـ فنانات تائبات ونجمات الاثارة

الطبعة الأولى ١٩٨٩
الطبعة الثانية ١٩٩٠
الطبعة الثالثة ١٩٩٠
الطبعة الرابعة ١٩٩١
الطبعة الخامسة ١٩٩١
الطبعة السادسة ١٩٩٢
الطبعة السابعة ١٩٩٣
الطبعة الثامنة ١٩٩٣

٢ـ خطابات المشاهير وكارثة الانفتاح — الطبعة الأولي ١٩٩١
الطبعة الثانية ١٩٩٣

٣ـ مهرجان القاهرة وسينما جنس ـ أكاذيب صهيونية

الطبعة الأولي ١٩٩١

٤ـ فضيحة العتبة — الطبعة الأولي ١٩٩٢

٥ ـ عمر عبد الكافي اغتيال داعية — الطبعة الأولي ١٩٩٣

٦ـ فتايات للتصدير

الطبعة الأولي أغسطس ١٩٩٤
الطبعة الثانية أغسطس ١٩٩٤
الطبعة الثالثة يناير ١٩٩٥
الطبعة الرابعة مارس ١٩٩٥
الطبعة الخامسة يونيو ١٩٩٥

٧ـ الملف الأحمر

الطبعة الأولي ١٩٩٣
الطبعة الثانية ١٩٩٤
الطبعة الثالثة ١٩٩٥

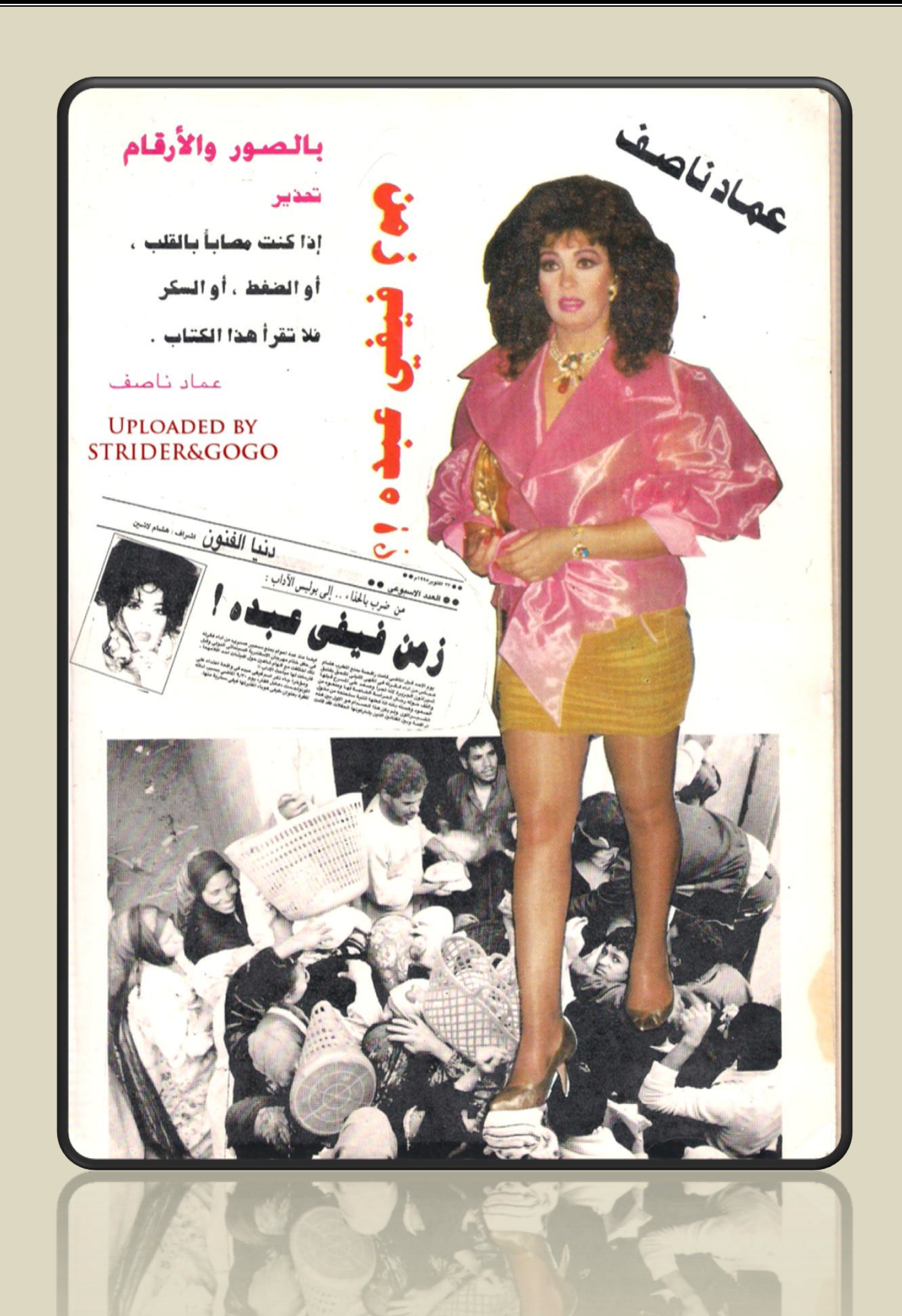
٨ـ زمن فيفى عبده

الطبعة الأولي ١٩٩٥

دوريات:

روز اليوسف ـ الأحرار ـ المصور ـ سفير اللبنانية

الفهرس



عماد ناصف
زمن فيفي عبده
بالصور والأرقام
تحذير
إذا كنت مصاباً بالقلب ،
أو الضغط ، أو السكر
فلا تقرأ هذا الكتاب .
عماد ناصف
UPLOADED BY
STRIDER&GOGO
دنيا الفنون
من ضرب بالحذاء .. إلى بوليس الآداب :
زمن فيفي عبده !